

جامعة زيان عاشور بالجلفة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية

قسم النشاط الرياضي التربوي

مذكرة تخرج ضمن نيل شهادة ليسانس في

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



التخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي

دور الرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب إلى الأندية الرياضية

دراسة ميدانية على مستوى بعض متوسطات ولاية الجلفة

- تحت اشراف الدكتور:

* معيزة علي.

- إعداد الطلبة:

• عزيز بن حمزة.

• فاطمة الزهرة ضيف.

السنة الجامعية 2016/2017



شكر و تقدير

قال تعالى: ((...ولئن شكرتم لأزيدنكم....))
نحمد الله على نعمة البدن والعقل السليم، ونعمة التعليم، ونعمة ان هداانا
إلى الصراط المستقيم صراطا كان كله علما وتعليم، وبفضلك يا من بعباده رحيم.

بعد جهد جهيد نتشرف اليوم بتقديم ثمار عملنا في ابهى
حلة واجمل صورة ما استطعنا لذلك سبيلا، راجين من الله ان يضحى هذا العمل برضى
دكتورنا الفاضل ((معيزة علي)) الذي اول ما نخصه بالشكر متمنين دوام الصحة
والتقدم العلمي.
كما نتقدم بأسمى عبارات الثناء والعرفان لكل من مد لنا يد المساعدة في انجاز هذا العمل
وانجاحه ولو بكلمة طيبة سواء من قريب او بعيد .

واخيرا تحية شكل لكل اسرة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجلفة
(.. طلبة، اساتذة واداريين..)

إهداء

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم
الأنبياء والمرسلين
اهدي هذا العمل
إلى من ربطني و أنارت دربي و أعانتني بالصلوات و
الدعوات إلى التي غمرتني بحبها و حنانها
إلى اغلي إنسانة في هذا الوجود أمي الحبيبة
وإلى من عمل بكد في سبيلي
و أوصلني إلى ما أنا عليه
الذي أدين له بالكثير من الشكر أبي الكريم
وإلى كل إخوتي و اساتذة المعهد عامة والى استاذنا و
مشرفنا
(معيذة علي) وإلى رفقاء الدرب في كل مكان خاصة
أحبابي

عزيز

إهداء

بعد الحمد والثناء على الله والصلاة على نبيينا محمد على
الله عليه وسلم،

أهدي ثمرة عملي إلى من كان فيض عطائها خير زاد لي في هذه دنيا، أسطورة العجب
والعنان... إلى من حملتني وهنا على وهن ورسمت طريقتي إلى رمز العطاء الأبدي...
إلى من كانت نضائها سراجا في ظلمتي وأحاديثها بلسم في صحتي ... إلى من زرعت
فيها حب العمل والسعي في تحصيله أمي رميلة

التي من أرادني شامخة الرأس، عزيزة النفس، ولم يتوانى لحظة في جعلي كذلك باذلا
كل جهده التي من كان صديقي وأخي التي قررة عيني وبلسم فؤادي أبي العزيز حفظه
الله لنا الحاج مولاي إلى إخوتي وأخواتي محمد وجمال وزيان وبدرية وأميرة.
والكتاكيت:

فرح ندي الريحان وابتهاج نور اليقين

إلى جدتي الغالية أطل الله عمرها

وإلى صديقتي الغالية فاطمة برداية

وإلى صديقتي الغالية عزيز بن حمزة

إلى كل أفراد العائلة وكل من يحمل لقب ضيف

وإلى كل من هم في قلبي وذاكرتي ونسيهم

قلمي

وإلى كل من يتصفح مذكرتي

فاطمة



قائمة المحتويات	
كلمة شكر	
الإهداء	
قائمة الجداول	
فهرس المحتويات	
أ	مقدمة
الجانب التمهيدي الاطار العام للدارسة	
04	الإشكالية
04	الفرضيات
05	أهمية الدراسة
05	أهداف البحث
06	تحديد المفاهيم و المصطلحات
08	الدارسات السابقة
الجانب النظري	
الفصل الأول الرياضة المدرسية	
12	تمهيد
13	1-1 مفهوم الرياضة المدرسية
13	2-1 أهمية الرياضة المدرسية
14	3-1 أهداف الرياضة المدرسية

14	1-4 مفهوم الرياضة المدرسية واهدافها في الجزائر
14	1-5 المقارنة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية
15	1-6 مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر
16	1-7 اهداف الرياضة المدرسية في الجزائر
16	1-8 مميزات وخصائص التلاميذ خلال المراحل المدرسية
17	1-9 المنافسة الرياضية المدرسية
21	1-10 الادارة والتسيير الرياضية
24	1-11 بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي
26	خلاصة
الفصل الثاني	
الانتقاء والتوجيه الرياضي للمواهب	
28	التمهيد
29	2-1 ماهية الانتقاء
29	2-2 العوامل التي يعتمد عليها الانتقاء
29	2-3 تحديد المواصفات الفسيولوجية و البيولوجية
31	2-4 أهداف الانتقاء
31	2-5 اهداف الانتقاء الرياضي
31	2-6 مراحل الانتقاء الرياضي
32	2-7مشاكل الانتقاء الرياضي
32	2-8 شروط برامج الانتقاء الرياضي
33	2-9 ماهية الموهبة

34	10-2 مميزات الموهوب
34	11-2 كيف نكتشف الموهوب
34	12-2 مفهوم التوجيه
35	13-2 اهداف التوجيه
35	14-2 أنواع التوجيه
36	15-2 العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه
38	خلاصة
الفصل الثالث خصائص التلاميذ في الطور المتوسط	
40	تمهيد
41	3-1- خصائص النمو لدى تلاميذ الطور المتوسط
41	3-2- معنى البلوغ
41	3-3- مراحل البلوغ:
41	3-4- عوامل بروز علامات البلوغ
42	3-5- نظرة العلماء إلى المراهقة
43	3-6- النمو في مرحلة المراهقة
45	3-7- أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور المتوسط
46	3-8- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق
47	خلاصة

الجانب التطبيقي

الفصل الاول الإجراءات المنهجية المتبعة في البحث

50	تمهيد
51	1-4- المنهج العلمي المتبع
51	2-4- الدراسة الاستطلاعية
51	3-4- تحديد مجتمع و عينة البحث
52	4-4- الدراسة النظرية
52	5-4- الاستبيان
53	6-4- مجالات البحث
53	7-4- الوسائل الإحصائية
54	خلاصة

الفصل الثاني عرض وتفسير نتائج الاستبيان

56	تمهيد
57	عرض وتحليل نتائج الاستبيان الموجه للأساتذة

الفصل الثالث مقارنة النتائج بالفرضيات

76	1-3- مقارنة نتائج الفرضيات بالفرضية العامة
79	الاستنتاج العام
81	خاتمة
82	الاقتراحات والفروض المستقبلية
	المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
57	يمثل اجابات الأساتذة حول مدى وجود تلاميذ مواهب رياضية اثناء تسيير حصة التربية البدنية.	1
58	يمثل الإجابات حول مدى اقبال الأساتذة بعملية الانتقاء في الوسط المدرسي.	2
59	يمثل إجابات الأساتذة حول الجانب الذي تهتمون به أكثر أثناء عملية الانتقاء.	3
60	يمثل الجدول الاجابات حول الطريقة المعتمدة لكشف التلاميذ الموهوبين.	4
61	يمثل الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية عند الانتقاء.	5
62	يمثل اجابات أخذ نتائج الفحوص الطبية في الاعتبار.	6
63	يمثل اجابات الاساتذة هناك تنظيم للمنافسات الرياضية بين الاقسام.	7
64	يمثل اجابات الاساتذة حول معرفة الجهة المساعدة في تنظيم المنافسات.	8
65	يمثل اجابات الاساتذة حول مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المنافسة.	9
66	يمثل اجابات الاساتذة حول مدى ظروف التدريب والتحصيرات كانت مشابهة للظروف لاجرائية.	10
67	يمثل اجابات الاساتذة حول الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية	11
68	يمثل اجابات الاساتذة حول مساهمة المدارس الاكاديمية في إمدادكم الفرق و نوادي لخارجية.	12
69	يمثل اجابات الاساتذة على مدى معرفة هل هناك عملية انتقاء الموهوبين في مؤسستكم	13
70	يمثل اجابات الاساتذة حول إذا كان عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية.	14
71	يمثل اجابات الاساتذة حول الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين	15
72	يمثل اجابات الاساتذة حول الدور الذي يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه	16
73	يمثل اجابات الاساتذة هل يؤثر التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدايمهم في مستقبل الرياضي	17
74	يمثل اجابات الاساتذة هل التلاميذ الناشطون في النوادي يؤثرون على التلاميذ داخل المؤسسة.	18

قائمة الاشكال

الاشكال	عنوان الاشكال	الصفحة
1	يمثل اجابات الأساتذة حول مدى وجود مواهب رياضية اثناء تسيير حصة التربية البدنية.	57
2	يمثل الإجابات حول مدى اقبال الأساتذة بعملية الانتقاء في الوسط المدرسي.	58
3	يمثل إجابات الأساتذة حول الجانب الذي تهتمون به أكثر أثناء عملية الانتقاء.	59
4	يمثل الجدول الاجابات حول الطريقة المعتمدة لكشف التلاميذ الموهوبين.	60
5	يمثل الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية عند الانتقاء.	61
6	يمثل اجابات أخذ نتائج الفحوص الطبية في الاعتبار.	62
7	يمثل اجابات الاساتذة هناك تنظيم للمنافسات الرياضية بين الاقسام.	63
8	يمثل اجابات الاساتذة حول معرفة الجهة المساعدة في تنظيم المنافسات.	64
9	يمثل اجابات الاساتذة حول مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المنافسة.	65
10	يمثل اجابات الاساتذة حول مدى ظ روف التدريب والتضيرات كانت مشابهة للظروف لاجرائية.	66
11	يمثل اجابات الاساتذة حول الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية	67
12	يمثل اجابات الاساتذة حول مساهمة المدارس الاكاديمية في إمدادكم الفرق و نوادي الخارجية.	68
13	يمثل اجابات الاساتذة على مدى معرفة هل هناك عملية انتقاء الموهوبين في مؤسستكم	69
14	يمثل اجابات الاساتذة حول إذا كان عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية.	70
15	يمثل اجابات الاساتذة حول الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين	71
16	يمثل اجابات الاساتذة حول الدور الذي يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه	72
17	يمثل اجابات الاساتذة هل يؤثر التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدائهم في مستقبل الرياضي.	73
18	يمثل اجابات الاساتذة هل التلاميذ الناشطون في النوادي يؤثرون على التلاميذ داخل المؤسسة.	74



مقدمة :

إن من بين دعائم الحركة الرياضية الوطنية، ما يسمى بالرياضة المدرسية التي تكون موجهة اساسا نحو تلاميذ مختلف اطوار التعلم، حيث تعمل هذه الاخيرة على وضع الخطوة الاولى للتلميذ و التوجيه الصحيح له ،مما يساعده في المستقبل ان يكون رياضيا بارزا، يمكن ان يساهم في بناء المنتخبات الوطنية و تمثيل البلاد في المحافل الدولية.

ويكمن دور الرياضة المدرسية اساسا في وضع القاعدة الاولى للتلميذ، و الكشف عن المواهب الشابة في مختلف الانشطة الرياضية في سن مبكر، بتالي الاعتناء بها و تدعيمها خلال كل مراحل التعليم وذلك وفق تخطيط برامج تدريبية تنافسية وهو ما يسمح لهذه المواهب من رفع مستواها ليتم توجيه افضل البراعم منهم لمواصلة مشوارهم في نواد رياضية متخصصة، حيث يكمن دور هذه الاخيرة في الحفاظ على هذه القدرات من الاخفاء من اجل ظهورها اكثر وتطورها، عن طريق تثبيتها وصلها بواسطة التدريب الرياضي المنهجي و المنظم.¹

وكما يعمل طلبة واساتذة التربية البدنية والرياضية على البحث في مختلف المواضيع التقنية،الفيزيولوجية، المورفولوجية، البيداغوجية... الخ، من اجل اضاءة كل النقاط التي تخص هذا الميدان ولذلك ارتأينا بدورنا اضاءة نقطة مهمة تخص إحدى الادوار التي يصهر على اتمامها اساتذة التربية البدنية والرياضية الا وهي دور المدرسة في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الي الاندية الرياضية

ومن خلال بحثنا هذا اردنا ان نبرز مدى اهمية عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في المدارس وهذا لا يعني ان ما قمنا به هو الحل المبتغى ، بل يعتبر محاولة للبحث في هذ المجال وخطوة من اجل الاهتمام بدور المربي الرياضي والمدرسة في كشف و انتقاء وتوجيه المواهب الي الاندية الرياضية.

وبحثنا هذ يحتوي على:

1-الجانب التمهيدي:

وتتاول الاشكالية وكيفية صياغة الفرضيات المحتملة واهمية البحث واهداف البحث وتحديد بعض المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالموضوع ودراسات سابقة

2-الجانب النظري: ويتضمن محتواه ثلاثة فصول:**2-1-الفصل الاول:**تم التطرق فيه الرياضة المدرسية بصفة عامة والرياضة المدرسية في الجزائر بصفة

خاصة ومميزات وخصائص التلاميذ والادارة الرياضية وبعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي.

2-1-1-الفصل الثاني: تم فيه تناول الانتقاء الرياضي والموهبة والتوجيه.**2-2-الفصل الثالث:** وجه التركيز على خصائص التلاميذ في الطور المتوسط.

¹ فنوش نصير، دور الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسة النخبوية، مجلة العلوم الانسانية، جامعة خيضر بسكرة العدد الثاني و العشرون، جوان 2011، ص120-121

3- الجانب التطبيقي: والذي يحتوي بدوره على ثلاثة فصول:

3-1- الفصل الاول: تطرقنا فيه على منهجية الدراسة التطبيقية واجراءاته الميدانية انطلاقا من تجديد المنهج المتبع ،مجتمع الدراسة ،عينتها مرورا بتصميمها التجريبي ، ادوات جمع البيانات ، الوسائل الاحصائية وصعوبات البحث.

3-2- الفصل الثاني: فقد تطرقنا الى عرض وتحليل الاستبيان الموجه للأساتذة ومناقشة النتائج.

3-3- الفصل الثالث: تطرقنا فيه الى تفسير النتائج ومقارنتها بالفرضيات والاستنتاج العام.

الجانب التمهيدي

الاطار العام للدارسة

الإشكالية :

إن من بين المشاكل و التطلعات التي يواجهها العاملون في مجال التربية البدنية، هي عملية الانتقاء و التوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية، فكثيرا ما يتم هذا الأخير بناء على اعتبارات ذاتية، لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية وعلى الشخص الممارس لها كالانقطاع عن الممارسة أو عدم الجدية فيه، وعليه فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضة في شيء، بل يعتبر إهدارا للوقت و الجهد و الإمكانيات المادية، بالموازاة مع ذلك، يعد الانتقاء و التوجيه الرياضي الجيد و المبني على محددات موضوعية، من أهم عوامل النجاح في الرياضة المدرسية، لما يمكن أن يوفره من إمكانية النجاح و التفوق في نوع التخصص مستقبلا.

كما إن التكوين القاعدي في أي نوع من أنواع الرياضة، يعتمد على إعداد طويل الأمد و لمنظم، من اجل الوصول إلي المستويات الرياضية العالية، وفي مرحلة النمو المناسب، حيث نعتد في هذه الإعداد على إشراك عدد كبير من التلاميذ، بمواصفات عالية تؤهلهم، لان يكونوا في المستقبل النواة الأولى لتغذية المنتخبات الوطنية و منافسة أقوى الفرق الدولية و القارية.

لهذا السبب، من الضروري التفكير في الانتقاء و التوجيه الأمثل للتلاميذ، الذين يملكون قدرات و المواهب و لا ينبغي إهمال هذه الثروة النادرة، التي تختفي بمرور الوقت، لكن إذا كانت الرياضة النخبوية في الجزائر بجميع فروعها و تخصصاتها، تعاني من تدني مستواها عبر مسيرتها التاريخية و إذا كانت الرياضة المدرسية، تعتبر من بين أهم دعائم الحركة الرياضية، فانه من اللائق الاهتمام بهذه الأخيرة و اعطائها المكانة التي تستحقها.

على ضوء ما سبق، تستوقفنا إشكالية هامة تستحق البحث وهي :

ما هو دور الرياضة المدرسية في الانتقاء المواهب و توجيهها الى النوادي الرياضية ؟

التساؤلات الفرعية:

- هل تلعب الرياضة المدرسية دور في عملية الانتقاء و توجيه التلاميذ نحو الفرق و الجمعيات الرياضية؟
- هل يدرك المدرس ماهية الانتقاء و أهميته في ابراز اللاعبين ؟
- هل هناك علاقة بين المؤسسات التربوية (الاكماليات) و النوادي الرياضية ؟

الفرضية العامة :

- إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ، يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية.

الفرضيات الجزئية:

- عدم معرفة المدرب لكيفية و ماهية الانتقاء و مراحلها يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي.
- عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية و الرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب.

- عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكماليات.

أهمية الدارسة:

تتضح أهمية هذا البحث من خلال الدور الذي تلعبه منافسات الرياضة المدرسية في الكشف عن القدرات و المواهب الرياضية لدى التلاميذ قصد توجيهها والاهتمام بها ضمن النوادي الرياضية حيث نجد نقص في البحوث التي تطرقت لمثل هذه المواضيع و في هذا البحث سنقوم نحن الباحثون لمحاولة الوصول إلى الحقيقة و الواقع المعاش الذي تعيشه الرياضة المدرسية في المرحلة الاكاديمية انطلاقا من حصص التربية البدنية. و عليه، فإن أهمية هذا البحث، تكمن في محاولة إلقاء الضوء على الرياضة المدرسية و مدى مساهمتها في انتقاء و توجيه المواهب الرياضية، بعث روح التحسيس بالرياضة المدرسية، لدى كل المسيرين و المسؤولين و المهتمين، للارتقاء بها إلى المستويات النخبوية ، لفت الانتباه لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية، لأهمية الانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين ، حتى يتم التكفل بهم أفضل.

أهداف البحث :

تتلخص أهداف هذا البحث فيما يلي:

يتجه هدف هذا البحث إلى محاولة تسليط الضوء على الرياضة المدرسية، باعتبارها تمثل النشاط الذي يهتم بالنخبة من التلاميذ ذوي القدرات و المواهب في المجال الرياضي، كذلك محاولة إيجاد السبل الأكثر فعالية للانتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين، الأمر الذي يساهم في تطوير الرياضة المدرسية و الارتقاء بها إلى الممارسات النخبوية.

- الكشف على دور و مدى مساهمة التجهيزات و الوسائل الرياضية للسير الحسن لخصص التربية البدنية و النشاطات الرياضية التي تقام بالمدرسة.
- الاطلاع و معرفة العلاقة بين المؤسسات التربوية و الفرق النخبوية.
- إعطاء بعض الحلول للمشاكل والعراقيل التي تقف أمام عدم بلوغ الهدف المرجو من إرساء الرياضة المدرسية ضمن المنظومة التربوية.
- تحسيس و توعية أساتذة التربية البدنية والرياضية بضرورة وأهمية عملية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين لمعرفة قدراتهم والوصول إلى أعلى المستويات في وقت قصير ومبكر.
- محاولة إبداء دور الأندية المدرسية في اكتشاف و توجيه التلاميذ الموهوبين بأشكالها والمحافظة عليها.

أسباب اختيار الموضوع:

أسباب ذاتية:

يرجع السبب في اختيار هذا الموضوع إلى رغبتنا نحن الباحثون في معالجة الموضوع وذلك راجع إلى ما رأيناه من تقصير نحو الرياضة المدرسية والمواهب التي تذهب هباء الرياح.

أسباب موضوعية :

- قلة الدراسات حول الموضوع
- صلاحية المشكلة للدراسة النظرية والميدانية.
- محاولة إعطاء بعض الحلول والتوصيات في هذا الموضوع.
- مراجعة النقائص الحائلة دون ذلك بالنسبة لهذا النوع من الرياضات.

ضبط المفاهيم و المصطلحات:

لقد ورد في موضوع البحث، عدة مفاهيم و مصطلحات، تفرض على الباحث أن يزيل عنها اللبس و لغموض، حتى يرقى إلى مستوى البحوث العلمية الأكاديمية، من بينها نجد:

الانتقاء:

هو عملية اختبار الأشخاص أو الأشياء المناسبة، وهو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني، العلمية، التكنولوجية، المنهجية، الطبية و الرياضية، لقد استعمل مصطلح الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن مضي .

كما يعرف مفتي إبراهيم حماد بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين، من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات معينة.

أيضا يري كلا من العالمين "ريني" و "آل" بان الانتقاء هو عملية تتطلب العثور في وسط كبير على أفراد لديهم قابلية، لإعطاء مهارات عالية في الرياضة معينة.

التوجيه:

لغة: يعني وجه الشيء، أي إدارة إلى جهة أو مكان آخر.

اصطلاحا: فهو مجموعة الخدمات التي تهدف الى مساعدة الفرد علي فهم نفسه .

يري محمد علاوي: بأنه التوجيه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلي مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله، وان يستغل إمكانيه الذاتية من قدرات و استعدادات و ميول.

((التوجيه، عملية إنسانية، تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأفراد، لمساعدتهم على فهم أنفسهم و إدراك المشكلات التي يعانون منها و الانتفاع بقدرتهم ومواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم)).²

التوجيه الرياضي:

من خلال التعريفين السابقين يمكننا إعطاء تعريف إجرائي للتوجيه في المجال الرياضي والذي يخدم موضوع دارستا، حيث يرى الباحث بأن التوجيه الرياضي يهتم بمساعدة التلميذ (الفرد) الناشئ الموهوب في اختيار نوع الرياضة التي تناسبه أي تلك التي تتفق مع كمي وكيفية ما يوجد لديه من قدرات واستعدادات وميول واهتمامات وكذلك من ظروف اجتماعية وأسرية وما لديه من دافعية وحماس.³

² افوش نصير لانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، 2004/2005 ص 6

³ عمراني اسماعيل، التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية السنة الجامعية : 2004/2005

الموهوب :

إن الطفل الموهوب ، هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال، يؤكد هذا فؤاد نحصى في قوله: ((الطفل الموهوب، هو الذي يمكنه التفوق في المستقبل، إذا أعطيت له العناية في توجيهه و الاهتمام به)). ويعرف "ERWIN. H" الموهوب الرياضي هو الذي يملك قدرات ذات مستوى على فوق المتوسط، في التخصصات الرياضية.

لقد عرف الموهوب بشكل عام بأنه الطفل الذي يبدي بشكل ظاهر، قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني.

الفئة الموهوبة :

يعرف (مار لند MARLAND 1972):

الطفل الموهوب على انه ذلك الفرد الذي يظهر بأداء متميز في التحصيل الأكاديمي وفي بعد أو أكثر من الأبعاد التالية : القدرة العقلية، القدرة القيادية، المهارة الفنية والحركية. ويرى فاروق الر وسان

((الطفل الموهوب على أنه الفرد الذي يظهر أداء متميز مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها من خلال قدرته على القيام بمهام متميزة كالمهام الفنية والرياضية)).

الموهبة الرياضية:

يعرف عمرو أبو المجد وجمال إسماعيل النمكي التلميذ الموهوب رياضيا بأنه ((ذلك الطفل الذي تتوفر لديه استعدادات والقدرات الخاصة التي تساعده على جعل أدائه الرياضي أداء متفوقا متميزا عن الأطفال العاديين من نفس سنه))⁴

الرياضة المدرسية:

هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية، العلمية، الطبية، الصحية و الرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة و الرشاقة واعتدال القوام.

الرياضة المدرسية، تعد من أهم دعائم الحركة الرياضة الوطنية، كونها تهتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في المجال الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني الاتحادي الجزائرية للرياضة المدرسية، وعلى مستوى كل ولاية توجد اربطة الولائية للرياضة المدرسية، تسهر هذه الأخيرة على برمجة و تنظيم وتأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس، يشارك فيها أحسن التلاميذ.⁵

⁴ عمراني إسماعيل، التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية السنة الجامعية : 2005/2004

⁵ فنوش نصيرة، الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية الرياضية ، 2005/2004، ص 7

الطور المتوسط :

وهي المرحلة ما بعد المرحلة الابتدائية وعادة ما تكون أعمار التلاميذ فيما بين (12 سنة - 15 سنة) وتسمى مرحلة المراهقة.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

قام الطالب الفضيل عمر عبد الله عبش بدراسة للسنة الجامعية 2001/2000، كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، تخصص تربية بدنية ورياضة ،كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم التربية البدنية و الرياضية، بجامعة الجزائر ، تحت عنوان : الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم على مستوى الاندية اليمينية دراسة متمحورة على سيكولوجية النمو للفئة العمرية من (31-35 سنة)، وقد حاولوا في بحثهم الإحاطة بجميع الجوانب الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم.

وكانت عينة الدراسة تتألف من 315 مدريا وقد استعمل في بحثه هذا طريقتان الاستبيان للتحقق من الإشكالية التي طرحها لتسهيل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من فرضيات الدراسة. وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي :

- ان عملية الانتقاء في الاندية اليمينية لا تتبع الاسس العلمية ولا تمس جميع الجوانب التي يتم عليها انتقاء الناشئين لممارسة كرة القدم.
- ان الانتقاء المنظم المبني على الاسس العلمية يساهم في رفع المستوى الرياضي بصفة عامة وفي كرة القدم بصفة خاصة.
- يلعب التوجيه دورا مهما في مساعدة الناشئين على اختيار الرياضة المناسبة حسب ميولهم واستعداداتهم ورغباتهم.
- جهل المدربين العلاقة بين الانتقاء والتوجيه ...الخ

الدراسة الثانية:

قام الطالب : فنوش نصير بدراسة للسنة الجامعية 2005/2004 كمذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير ، تخصص نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، بالجامعة الجزائر"، تحت عنوان : الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية ، في ولاية الجزائر، وقد حاولوا في بحثهم الإحاطة بجميع الجوانب حيث كانت عينة الدارسة تتألف من أساتذة التربية البدنية والمسيرين للطور الثالث في ولاية الجزائر والبالغ عددهم 580 أستاذ 13 مسيرين بطريقة عشوائية.

وقد قاموا في بحثهم باستخدام طريقة الاستبيان و المقابلة باعتبارها الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية التي قاموا بطرحها، كما أنه يسهل لهم عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات.

وبعد تحليل متغيرات البحث تم التوصل إلى الاستنتاج التالي:

سوء التسيير وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية و نستنتج أن عدم معرفة الدرس لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي. و ان هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية ونستنتج عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب، باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من ابراز قدراته ومواهبه الكامنة.

الجانب النظري

الفصل الأول

الرياضة المدرسية

تمهيد:

لا شك أن النشاط الرياضي له دور كبير و مهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال مراحلها الدراسية المختلفة . ولهذا خصصت لهذا العلم كليات أطلق عليها التربية الرياضية . فالتربية البدنية والرياضية عند شارلز بيوكر هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضي.

والتربية الرياضية تستند من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه.

إن ممارسة الرياضة أمر مؤصل له في الإسلام فأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم تحث على ممارسة الرياضة " ارموا بني إسماعيل فإن القوة الرمي " و كان صلى الله عليه وسلم يسابق السيدة عائشة رضي الله عنها كما لا بد أن نورد حديث الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه "علموا أولادكم السباحة والرماية و ركوب الخيل " .

فالرياضة المدرسية والمقصود بها كافة الفعاليات التي تطلب نشاطا عضليا أو نشاطا فكريا لدى الصغار إلى الحديث عن الحقيقة وضرورة اهتمام المدارس بدروس التربية البدنية بشكل تحقيقي وصدق وليس فقط جعلها مجموعة من الشواغر التي تستعمل كلما أدت إلى ذلك حاجة دراسية أخرى فالرياضة المدرسية تساهم وتشارك في إعداد مواطنة الصالحة وتساعد الأفراد على فهم أنفسهم وتنمية شخصياتهم و فهم المجتمع الذي يعيشون فيه و قيمه وأخلاقه و كذلك تنمية شاملة متكاملة مشتركة عقليا وبدنيا واجتماعيا.⁶

فالنشاطات الرياضية، التي تمارس على مستوى المؤسسات التعليمية، سواء منها الداخلية أو الخارجية، لا شك أن لها دور في اختيار و توجيه التلاميذ ذوي القدرات والمواهب نحو الاختصاص في مجال رياضي معين، كل حسب ميوله و اتجاهاته و قدراته فمهمة المدرسة، لا تكمن في تلقين المعلومات للتلاميذ فحسب، إنما تعمل أيضا على ترسيخ و تثبيت مجموعة من القيم و المعايير لديهم، في إطار التفاعل التربوي و التي يقضي فيها التلميذ معظم أوقاته، فيكتسب من خلالها أنماط جديدة في التفكير و السلوك.

⁶ أحمد ادم أحمد محمد، الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي، ورقة دراسية، السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية التربية البدنية والرياضة - بولاية الخرطوم

1-1- مفهوم الرياضة المدرسية:

الرياضة المدرسية، تمثل مجموعة العمليات و الطرق البيداغوجية العملية، الطبية، الصحية و الرياضية، التي باعتبارها يكتسب الجسم الصحة، القوة، الرشاقة و اعتدال القوام. فالتربية الرياضية المدرسية، تعد جزء لا يتجزأ من التربية عامة و هي تعمل على تحقيق النمو الشامل و المتزن للتلميذ، لأنها لا تهتم بتربية البدن فقط كما كانت قديما ، إنما تطورت بتطور التربية، فارتبطت الرياضة بمختلف علوم الأخرى، كالعلوم البيولوجية و الفيزيولوجية و الطبية، التي أجمعت بالإضافة إلى غيرها من الأبحاث العلمية، على أن التربية الرياضية تهتم بالفرد من كل جوانبه البدنية، النفسية، العقلية، الاجتماعية و الثقافية.

1-2- أهمية الرياضة المدرسية:

تساعد الرياضة المدرسية، على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ و اكتسابه للمهارات الأساسية و زيادة قدراته الجسمانية الطبيعية، أما الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية، تمد التلميذ بالمتعة من خلال الحركات التي تؤدي في المسابقات و التمرينات الرياضية التي تتم من خلال تعاون التلميذ مع الآخرين أو منفردا، أما المهارات التي تتم باستخدام أدوات، خلال التدريب أو باستخدام أجهزة سواء كبيرة أو صغيرة تؤدي إلى اكتساب المهارات التي تعمل على إشعار التلميذ بقوة الحركة.

التربية الرياضية، هي عملية حيوية في المدارس و لها أهمية كبيرة في تنمية اللياقة البدنية للتلاميذ، لذلك فإن زيادة حصص التربية البدنية و الرياضية هو أمر هام لتأسيس حياة صحية للتلاميذ و منحهم فرصة لممارسة كافة الأنشطة الرياضية، فالتلاميذ عادة ما يرغبون في ممارسة الألعاب التي لها روح المنافسة و عادة، ما يكون التلاميذ ذوي المهارات العالية، لهم القدرة على الاندماج في المجتمع بشكل جيد و قادرين على التعامل مع الآخرين، بالتالي فإن قدرتهم أو عدم قدرتهم على عقد صداقات مع زملائهم، غالبا ما تأتي بالمهارات الخاصة بهم.

من المهم، أن نعمل على إنجاح و زيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم و مهاراتهم الشخصية و انتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة، كما أن وجود برنامج رياضي يشتمل على ألعاب و أنشطة داخلية (بين الأقسام) و خارجية (بين مختلف المدارس،) فإنه يعمل على إظهار الفروق الفردية بين التلاميذ و تشجيعهم، لأنه من غير المفترض أن جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة و نفس المستوى .

1-3- أهداف الرياضة المدرسية:

إن البرنامج الرياضي الجيد ، يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية :

- إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة.
- تحسين النمو الجسماني للتلاميذ بشكل سليم (العقل السليم في الجسم السليم)
- المحافظة على اللياقة البدنية و تتميتها.
- قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف.
- تنمية القدرة على ممارسة التمرينات الرياضية.
- تعليمهم المهارات الاجتماعية المختلفة ، كالتعاون ، التسامح و الروح الرياضية.
- تحسين و تطوير قدراتهم الابتكارية ، من خلال خطط اللعب المعقدة.
- تحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة.
- اكتشاف و انتقاء المواهب الرياضية.
- تنمية القدرة على التقييم.

1-4- مفهوم الرياضة المدرسية وأهدافها في الجزائر:

سوف نتطرق إلى إجراء مقارنة بسيطة بين التربية البدنية والرياضة المدرسية حتى نضع كل واحدة في معناها المناسب، ثم نوضح مفهوم وأهداف الرياضة المدرسية في الجزائر إلى جانب ذلك مميزات التلاميذ خلال المرحلة المتوسطة .

1-5- المقارنة بين التربية البدنية والرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية تعتبر حديثة النشأة في العالم عموماً أو في الجزائر خصوصاً، حيث أنها لم تظهر سوى في أواخر هذا القرن وهي تختلف عن التربية البدنية من حيث المضمون والأهداف التي تسعى إليها كل واحدة وهذا الاختلاف ليس تعارضاً وإنما هو تكامل بين المفهومين وفي ما يلي نعرف كلا المصطلحين:

يعرف شارل: "التربية البدنية أنها ذلك الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط المستخدم بواسطة الجهاز الحركي لجسم والذي ينتج عنه اكتساب بعض السلوكيات التي تنمي فيها بعض قدراته."

أما بوتشر فيري: "إن التربية البدنية هي ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة حيث يكون الهدف هو تكوين مواطن متكامل من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة مختلف النشاطات البدنية واختياره لتحقيق غرضه.⁷

⁷- عبد الوهاب عم ارني، التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية،(مذكورة غير منشورة)، 1996، ص 11-12.

أما **فوتر فيري**: "إنها ذلك الجزء الكامل من التربية العامة التي تهدف إلى تقوية الجهاز البدني والجهاز العقلي حيث لو نظرنا من الباب الواسع لتربية نرى أنها تعطي عناية كبيرة للمحافظة على صحة الجسم.⁸

أما بالنسبة للرياضة المدرسية فلا يوجد هناك تعريف واضح يفسر مدى أهميتها والهدف من ممارستها فهناك تضارب لتعريف هذه الأخيرة، فمنهم من يرى أنها مادة تعليمية أو حصة تدريبية رياضية أو حاجز واق لانحراف التلاميذ.

ومن اجل توضيح أكثر من الضروري إدماج الرياضة المدرسية في صف النشاطات الكبرى للتكوين وفي بحثنا هذا أردنا توضيح الرؤية بالنسبة لمصطلح الرياضة المدرسية ومدى أهميتها حتى لا تبقى محصورة وفي حصة التربية البدنية وإنما تأخذ طابع المنافسة واثبات الذات والكشف عن المواهب قصد تكوين المستقبل ورفع مستوى الرياضة.

1-6- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي إحدى الركائز الأساسية التي يعتمد عليها من أجل تحقيق أهداف تربية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

وتسهل على تنظيمها وإنجاحها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، مع وضع في الحسبان أن ذلك يتم بالتنسيق مع الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي ولتغطية بعض النقائص ظهرت الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية وهذا للحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.⁹

إن الرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به، وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبيبة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية إلى ترفيه كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ.

⁸- محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، 1986، ص 22.

⁹- Samir B, Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M tazi, presient (ANDSS)- Journal quotidien d'Algérie liberté de 08 Avril 1997, P 19.

1-7- أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن ممارسة الرياضة المدرسية في المؤسسات التربوية الجزائرية لها أهداف أساسية منها نمو جسمي نفسي حركي، اجتماعي وكما لا يخفى ذكر الهدف الاقتصادي، وهذا برفع المردود الصحي للطفل ثقافية التي تسمح للفرد من معرفة ذاته مع تطوير كل من حب النظام روح التعاون، روح المسؤولية تهذيب السلوك، تنمية صفات الشجاعة والطاعة واتخاذ القرارات الجماعية بالإضافة إلى التوافق الحسي الحركي العصبي والعضلي وبهذا يمكننا القول أن ممارسة التربية البدنية تساهم في إعداد رجل الغد من كل الجوانب. فالميزانية المخصصة من طرف الدولة للرياضة المدرسية لا تعتبر فقط استثمار في صالح الجانب المادي، كتحقيق النتائج وإنما هو استثمار أيضا في صالح الجانب المعنوي للفرد وبالتالي إصلاح الفرد يعني بالضرورة إصلاح المجتمع.

1-8- مميزات وخصائص التلاميذ خلال المرحلة المتوسطة (11- 15 سنة):

تسمى مرحلة المراهقة وهي التي تتأثر فيها حياة الناشئ بعوامل فيزيولوجية تختلف مميزات مرحلة المراهقة باختلاف الأجناس، وبيئاتهم كما يتأثر بعوامل كثيرة منها:

- الوراثة.

- المناخ وطبيعة الغدد النفسية.

من مميزات التلاميذ في هذه المرحلة ما يلي:

تصل البنات إلى المراهقة قبل البنين عادة، وتتميز هذه المرحلة بتغيرات عقلية وأخرى جسمانية لها أثرها وأهميتها في تربية النشأ، فهي تتميز بالنمو السريع غير المنظم، وقلة التوافق العضلي العصبي، ونقل الحركات وعدم اتزانها ويقل كذلك عنصر الرشاقة لدى التلاميذ وتظهر عليهم علامات التعب بسرعة.

- الحاجة إلى البحث عن الحقيقة وكذلك المعرفة.

- عدم الدقة في الحركة.

- البحث عن صورته في المجتمع.

- حيرة المراهق لعلاقاته مع الآخرين أو التوقع حول نفسه.

- البحث عن الحوار مع الكبار والمجموعة التي تعتبر ركيزة أساسية لإبراز نفسه.

- تجاوز المصالح العائلية والمدرسية والتفتح على الحياة الاجتماعية.

- ظهور النضج الجنسي ويقظة العواطف يجعل التلميذ سريع التأثر والانفعال.

- تكون القدرة على العمل المتزن ضئيلة، لأن نمو العظام في الطول والسماك والكثافة بغير النظام الميكانيكي

للجسم كله.

تعتبر المرحلة المتوسطة أحسن مرحلة فيما يخص الاعتناء باعتدال القامة وتقوية العضلات الجذع، خاصة عند ممارسة العدو، ولكن ليس لمسافات طويلة، كذلك في الرياضات الجماعية مثل كرة القدم وكرة السلة، الطفل يميل إلى العمل من أجل الفريق وبيتعد عن الأناية والفردية وهو ما يسمح بتشكيل فرق في مختلف النشاطات حسب اختصاصات وقدرات التلاميذ وعامل المنافسة هنا أهميته تبقى غير بارزة.

1-9-1- المنافسة الرياضية المدرسية:

إن الرياضة المدرسية هي الأخرى تحتوي على منافسات سواء جماعية أو فردية هناك منافسات أو تصفيات تقوم بها الفيدرالية الجزائرية للرياضة المدرسية والتي تسعى من خلالها اختيار أبطال في الفردي أو الفرق وذلك من اجل تنظيم بطولة وطنية مصغرة والتي معظمها تجرى في العطل الشتوية أو العطل الربيعية ثم يليها البطولة ولذلك الرياضة المدرسية كغيرها من الرياضات تنظم منافسات لترفيه المواهب الشابة وإعطاء نفسا جديدا للحركة الرياضية وقبل أن نعطي مفهوم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر وكيفية تنظيمها سنعطي مفهوم المنافسات ونظرياتها بصفة عامة.

1-9-1-1- المنافسة:

إن المنافسة موجود في الحياة اليومية وهي متواجدة أساسا في الحياة الاقتصادية الاجتماعية الفنية والسياسية وبصفة عامة المنافسة هي صراع بين أشخاص أو بين مجموعة الأشخاص للوصول إلى الهدف المنشود إليه لإيجاد نتيجة ما والرياضة هي الميدان الوحيد الذي سترى أكثر معلوماتنا حول المنافسة.

1-9-1-2- تعريف المنافسة:

كلمة المنافسة هي كلمة لاتينية وتعني البحث المتواصل من طرف عدة أشخاص لنفس المنصب ، وحسب كتاب روبرت الرياضة الذي يعرف المنافسة على أنها كل شكل مزاحمة تهدف للبحث عن النصر في مقابلة رياضية، ويأتي ما اتفق ليكمل هذا التعريف بقوله: "هو النشاط الذي يحصل داخل إطار مسابقة مثقفة في إطار أو نمط استعدادات معروفة وثانية بالمقارنة مع الثقة القصوى".

وحسب ردا لدرمان المنافسة هي صراع بين عدة أشخاص للوصول إلى هدف منشود أو نتيجة ما وحسب فير نوندر فيعرف المنافسة بقوله المنافسة هي كل حالة يتواجد فيها اثنان أو عدد كبير من الأشخاص من صراع للأخذ بالجزء الهام أو النصيب الأكبر.¹⁰

¹⁰ -ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris, 1990, P 95.

وحتى في علم النفس اهتم بدوره بالمنافسة ويعطي لها التعريف التالي: "تفهم المنافسة كمجابهة للغير أو عند المحيط الطبيعي، الهدف نصر الأشخاص أو جماعات لكن كلمة المزاحمة هي اقرب معنى لمنافسة في ميدان الرياضة لأن هذه الأخيرة تخص مجابهة بين أشخاص من أجل أحسن لمحة ولأحسن مستوى.

1-9-3- نظريات المنافسة:

للمنافسة نظريات منها ما يلي:

1-9-3-1- المنافسة كشرط إيجابي:

حسب رد اردمان المنافسة هي حافز يسمح للشخص بالتطور وحسب بركس دورسن المنحة هي دائما التي تدفع أو تعقد من حد المنافسة، إذن المنافسة هي إحدى الدوافع التي تسمح للشخص أن يصل إلى نتيجة مشرفة بذلك.

1-9-3-2- المنافسة كوسيلة للمقاربة:

حالة الشخص في المنافسة يمكنها أن تكون متعلقة لما يحيط به إذن سلوك ومعاملات الفرد يمكن أن تتغير حسب معاملات رفاقه، مدربيه، منافسيه، ومفرجيه... الخ.

1-9-3-3- المنافسة كمهمة متبادلة:

بين الرغبة في تحسين القدرات والرغبة في تقييمها، الدرمان يعيد قوله النفساني فيذكر أن التصرفات في المنافسة هي نتيجة للراغبين في المنافسة للأشخاص، والرغبة في تحسين قدراتهم والرغبة في تقسيمها وبهذا نصل لقولنا أن كلما كانت الرغبة في تحسين القدرات كبيرة، كلما كانت الرغبة في تقييمها أكبر، وكلما كان الشخص في احتياج التقدير والتقييم لقدراته بالمنافسة.

1-9-4- أهداف المنافسات الرياضية المدرسية:

إن المنافسات الرياضية المدرسية من أهم الوسائل المساعدة على اتزان العدد نفسيا واجتماعيا فهي لكسب الجسم الحيوية والرشاقة والقوام اعتدالا وجمالا، مما تجنب الفرد الممارس لكل والخمول كما تمنحه نموا صحيا جيدا، حيث تجعله أقل عرضة لأمراض التي تصيبه، لأنه يصبح عاله على مجتمعه، ويعتقد البعض أنها تختص بتكوين الفرد في وحدة متكاملة بين جميع النواحي يؤثر ويتأثر بسائر النواحي الباقية، فالعقل مثلا يؤثر على مجهود الجسم ومن هنا يتضح لنا علاقة العقل بالجسم إذن فلا يقتصر دور الممارسة على تنمية الجسم فقط أي القوة البدنية كما يعتقد البعض وفيما يلي سوف نوضح ذلك بأهم ما تهدف إليه المنافسات الرياضية المدرسية.

1-9-4-1- هدف النمو البدني:

من أهداف المنافسات الرياضية المدرسية على هذا الجانب ما يلي:

- تنمية القدرات البدنية للرياضيين المتنافسين.
- تقوية العضلات والأجهزة العضوية المختلفة للجسم.
- تحقيق تحمل الأداء الخاص لكل المهارات كالسرعة، والرشاقة، القوة، المقاومة.

- الصحة البدنية.

1-9-4-2- هدف النمو الاجتماعي:

إن للمنافسات هدف اجتماعي يتمثل في خلق جو التعاون لكل فرد يقوم بدوره عن طريق مساهمته بما عنده بالتنازل عن بعض الحقوق في سبيل القدرة والمثل من أجل تحقيق هدف اجتماعي يعود بالفائدة على المجتمع مثلا أن يتنازل اللاعب عن حقه في تسديد ضربة جزاء أو تسديد مخالفة كي يتجنب التخاصم مع أعضاء فريقه الخصم وهذا التعاون لا يتحقق إلا عن طريق الجماعة والتنافس.

1-9-4-3- هدف النمو العقلي:

إن المنافسات الرياضية المدرسية تلمس كل الجوانب حتى الجانب العقلي فهي تفيد الناحية البدنية والعقلية وحتى يتحقق تفكير واكتساب المعارف المختلفة ذات طبيعة المنافسة الرياضية كتاريخ اللغة التي تمارس فوائدها وطرق التدريب لها، بالإضافة إلى ما تنتجه من فرص لأسباب خيرات ومعلومات تتعلق بالبيئة المحلية والخارجية للفرد، فيجب التذكر أن العقل والجسم مرتبطان إذ أنه ليس الغرض من الجسم أن يحمل العقل ولكنه يؤدي استعمال العقل استخداما فعالا مؤثرا.

1-9-4-4- هدف النمو النفسي:

إن المنافسات الرياضية كغيرها من المنافسات الرياضية نحقق اللذة والإنتاج فيتحرر من كل ما هو مكبوت ويغمره السرور والابتهاج وعندما يسيطر على حركته، أضف إلى هذا أنها تهدف إلى إثباع الميول العدوانية العنيفة لدى بعض المراهقين عن طريق الألعاب التنافسية العنيفة كالملاكمة مثلا، هذا إن شدد الملاكم ضربات للخصم فإنه في هذه الحالة يعبر عن دوافعه المكبوتة بطريقة مقبولة ومفيدة بوجه عام، ويحزر إلى إعادة التوازن بسبب نجاحه في نشاطه الرياضي، إذ أن الحل السليم للتخلص من العبرات والاندفاعات غير المناسبة هو كبتها في اللاشعور ووضعها في السلوك المقبول اجتماعيا وشخصيا.¹¹

1-9-4-5- هدف النمو الخلقى:

إن المنافسات الرياضية في إطار الرياضة المدرسية عملية تربية خلقية، نظرا لما يوفره النشاط التنافسي من سلوك أخلاقي وهذا بالنظر إلى حماسة المنافسة ومما يجري بها من اصطدام وهجوم والخوف من الهزيمة وفي كل هذه المنافسات تهتم بالتهدئة وذلك بتوضيح ما يجب وما لا يجب القيام به من المنافسة وهذا ما يساعد الفرد على العمل الصالح والثقة في النفس والإخاء والصدقة وروح التعاون والمسؤولية.

¹¹ - محمد عادل خطاب، المرجع نفسه، ص 68.

1-9-5- مفهـوم وتنظيم المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصنيفات مات بين الأقسام الولائية، الجهوية ثم الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعمل لهذه المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين وفي كل الأصناف.

1-5-9-1- الفرق الرياضية المدرسية:

1-5-9-2- الغرض من إنشاء وإعداد الفرق المدرسية:

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى.

وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 76 أنه يتم إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية.

1-5-9-3- طرق اختيار الفرق المدرسية:

توكل مهمة الاختيار إلى الجمعية الرياضية على مستوى كل مؤسسة تربوية ومن بين أعضاء هذه الجمعية أساتذة التربية البدنية والرياضية في الثانوية الذين تستند إليهم مهمة اختيار الفرق الرياضية وتشكيلها، وفي الغالب يقع الاختيار على الطلاب الرياضيين المتفوقين في دروس التربية البدنية والرياضية المنهجية المقررة والإجبارية.

ويرى الدكتور قاسم المندلوي وآخرون أن طريقة اختيار وانتقاء الفرق الرياضية المدرسية تكون كمايلي:

يقوم مدرس التربية الرياضية باختيار أعضاء الفريق من الطلاب ذوي الاستعدادات الخاصة وكذلك الممتازين منهم وذلك من واقع الأنشطة الرياضية المختلفة لدرس التربية البدنية والرياضية والنشاط الداخلي، يتم تنفيذ ما سبق بإعلان عن موعد تصفية الراغبين في الانضمام لكل فريق ثم يقوم بإجراء بعض الاختيارات لقياس مستوى اللاعبين وقدراتهم، وينجر لكل طالب استمارة أحوال شخصية ومستواه ومدى استعداده ومواظبته وبعد الانتهاء من اختيار الفرق الرياضية المدرسية وقبل الشروع التدريبيية يجب على كل طالب إحضار رسالة من ولي أمره بالموافقة على الاشتراك في الفريق الرياضي لمدرسة، وبعد هذه الخطوة يتقدم الطالب للكشف الطبي لإثبات لياقته الصحية حيث يوقع ويختتم الطبيب على ظهر الرخصة لمشاركة الطالب في الفريق المدرسي.

وبالنسبة لهذا النوع الأخير من الممارسة، ثمة نظام انتقاء يسمح لأحسن الفرق المشاركة في البطولات الوطنية بعد تأهيلها خلال المراحل التصفية المختلفة التي تتم على مستوى الدائرة، الولاية، المنطقة والجهة.

1-10-1 الإدارة والتسيير للرياضة المدرسية:

يتولى إدارة وتسيير النشاط الرياضي المدرسي والإشراف عليه نوعان من الهياكل.

1-10-1-1 هياكل الدعم والتوجيه والمتابعة:

ويتمثل في:

1-10-1-1-1 الهياكل الإدارية التابعة لوزارة التربية الوطنية:

مديرية الأنشطة الثقافية والرياضية، المديرية الفرعية للنشاط الرياضي والصحة المدرسية، مكتب النشاط الرياضي بمديريات التربية بالولايات، إدارة المؤسسات التعليمية (مدير المؤسسة).

هياكل التنسيق المشتركة بين وزارتي التربية والرياضة.

لجنة التنسيق الوطنية المشتركة.

لجنة التنسيق الولائية المشتركة.

1-10-1-2 هياكل التنظيم والتسيير:

تنظيمات جمعوية تتمثل في: الاتحاديات الجزائرية للرياضة المدرسية، الرابطات الولائية للرياضة المدرسية، الجمعيات الثقافية والرياضية المدرسية.

1-10-1-2-1 مهام الهياكل:

1-10-1-2-1-1 مكتب النشاط الرياضي بالوزارة:

انطلاقاً من المهام المنوطة بوزارة التربية الوطنية في مجال تنمية الرياضة التربوية ومن توجيهات لجنة التنسيق الوطنية المشتركة بتكفل المكتب.

العمل على تنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي وتوجيهه من خلال رسم الخطوط الكبرى وتحديد المبادئ الأساسية بوضع المخططات والبرامج الولائية والتمثلة في:

- تنشيط أكبر عدد ممكن من التلاميذ لأطول فترة ممكنة خلال الموسم الدراسي.
- تلاؤم نوع النشاط مع خصوصيات الولايات (الرفعة، المسافات بين المؤسسات، المنشآت الرياضية والوسائل المالية المتوفرة).
- حسن استعمال الموارد البشرية لا سيما إطارات الشبيبة والرياضة المعنيين بقطاع التربية.
- الحرص على أن تتوفر لكل مؤسسة تعليمية منشآتها الرياضية عن طريق:
- احترام برامج إنجاز المؤسسات الجديدة (تسليم المؤسسات بجميع المنشآت والمرافق الرياضية المدرجة في مخطط الإنجاز).
- تنفيذ برامج تهيئة ملاعب داخل المؤسسات عند توفر المساحات الكافية.

- التدخل لدى الجماعات المحلية بمصالح الشبيبة والرياضة لاستغلال المنشآت التابعة لها طبقا لتوصيات لجنة التنسيق المشتركة.
- متابعة عمليات تزويد المؤسسات التعليمية بالتجهيزات والعتاد الرياضي بالتنسيق مع مديرية التخطيط ومركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها.
- البحث عن طرق تمويل النشاط الرياضي وترشيد استعماله.
- إيجاد مصادر تمويل النشاط الرياضي المدرسي (الدولة، الجماعات المحلية، الممارسون، الرعاية... الخ).
- مراقبة المداخيل والإيرادات المالية وطرق إنفاقها:
- على مستوى الرباطات.
- على مستوى الجمعيات.
- السهر على تعيين النصوص القانونية والتنظيمية المتعلقة بتسيير النشاط الرياضي المدرسي وتنظيمه.
- حث مديريات التربية على وضع وتنفيذ برامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي.

- متابعة سير الرياضي المدرسي في مختلف جوانبه وإعداد حصائل وتقديمها للجهات المعنية.
- السهر بالتنسيق مع الهياكل المسؤولة على الصحة المدرسية على ضرورة إجراء الفحوص الطبية للتأهيل لممارسة الرياضة والتربية البدنية والرياضية.¹²

1-10-2-2- مكتب النشاط الثقافي والرياضي بمديرية التربية:

- إن الدور الأساسي لهذا المكتب هو مساعدة الرابطة الولائية للرياضة المدرسية في تحقيق أهداف هذا النشاط لذلك فهو مطالب بـ:
- القيام بالتنسيق مع الرابطة، بوضع مخطط لتنمية وتعميم النشاط الرياضي المدرسي على مستوى الولاية طبقا لتوجيهات الوزارة ولخصوصيات الولاية.
 - تنفيذ برامج بناء المؤسسات الجديدة والحرص على وجود المنشآت الرياضية والقيام بالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة بإعداد برنامج ولائي خاص لإنجاز منشآت رياضية وملاعب في المؤسسات التي تفتقر لها وذلك حسب نوع المؤسسة والمساحة المتوفرة.
 - وضع وبالتنسيق مع مصلحة البرمجة والمتابعة، برامج تزويد المؤسسات بالتجهيزات والعتاد الرياضي طبقا للاحتياجات ونوع المنشآت الموجودة بالمؤسسات.

¹² - وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 1-2.

- التدخل لدى الجماعات المحلية والصندوق الولائي لترفيه مبادرات الشباب لتدعيم من أجل الحصول على الدعم المالي لرابطة والجمعيات المدرسية.
- السهر على تنفيذ المنشور المتعلق بنفقات التمدرس ومتابعة صب المبالغ المستحقة الرابطة في الوقت المناسب.
- مراقبة مداخل الرابطة والجمعيات أي كان مصدرها (وزارة التربية، وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية وغيرها) طبقا لقانون الجمعيات.
- السهر على التزود بالنصوص القانونية والتنظيمية الخاصة بتسيير النشاط الرياضي واستنتاجها وتوزيعها.
- وضع بالتنسيق مع مصلحة التكوين، برنامج تكوين معلمي المدارس الابتدائية في مجال التنشيط الرياضي ومتابعة تنفيذه مع المفتشين.
- إعداد الحصائل الخاصة بتنمية النشاط الرياضي وتسيير ومتابعته.
- السهر على إلزامية وجود الحجم الساعي الخاص بالنشاط الرياضي في التوقيت الأسبوعي لأساتذة التربية البدنية ومعلمي المدارس الابتدائية.

ويمكن لرئيس مكتب النشاط الرياضي المشاركة في أشغال المكتب التنفيذي للرابطة.¹³

1-10-2-3- مدير المؤسسة التعليمية:

- يقوم مدير المؤسسة التعليمية بصفته رئيسا للجمعية الثقافية والرياضية المدرسية والمحرك الأساسي لها بالسهر على تطبيق القوانين الأساسية والتعليمات الصادرة على الوزارة في مجال النشاطات الثقافية والرياضية والعمل على تدعيم هذه النشاطات بالمؤسسة وتجنيدهم الأساتذة والأعوان لتأطير مختلف الفروع والنادي التي تقام في إطار الجمعية وبأمر بكل المصاريف التي يقرها مكتب الجمعية في حدود الصلاحيات المحولة له في هذا الإطار.¹⁴

1-11-1-4- لجنة التنسيق الوطنية المشتركة:

وتتمثل في:

- تحديد استراتيجية مشتركة قصد إعادة المحتويات والمناهج والبرامج المرتبطة بتطوير وترفيه الممارسات البدنية والرياضية والأنشطة الثقافية والعلمية والترفيهية في الوسط المدرسي.
- إعداد برامج التكوين والبحث في ميدان الأنشطة الشبانية والرياضية.
- دراسة واقتراح كل الأعمال المرتبطة بتمويل أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط التربوي.

¹³ - وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 3-1.

¹⁴ - وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 5.

- دراسة وضبط التخصصات والشروط الخاصة بإنجاز واستعمال المنشآت والتجهيزات والعتاد الضروري لترفيه أنشطة الشبيبة والرياضة في الوسط المدرسي.¹⁵

1-11-1- بعض الصعوبات التي تعيق النشاط الرياضي:

1-11-1-1- على صعيد الوسائل البشرية:

يتمثل المشكل المطروح في نقص التأطير على مستوى المرحلة الابتدائية بسبب عدم حصول المعلمين على أي تكوين في التربية البدنية والنشاط الرياضي المدرسي، كما أن محاولة سد هذا النقص باستعمال إطارات الشبيبة والرياضة لم تحقق النمو المطلوب نتيجة للانعدام وسائل العمل بصفة خاصة (المنشآت والتجهيز) وبعض المشاكل الأخرى التي طرحها في الميدان واستعمال هؤلاء الإطارات والتي سنبينها لاحقاً.

1-11-1-2- على صعيد الوسائل المادية (الهيكل الأساسية والتجهيز):

إن المنشآت الموجودة قليلة جداً وغير خاصة في المرحلة الابتدائية حيث أن الساحات لا تصلح في غالب المجالات لممارسة الرياضة بل أن استعمالها يشكل خطراً على التلاميذ. أما بالنسبة للمنشآت التابعة للدولة والبلديات فإن استعمالها من طرف النوادي المدرسية، محدود جداً بسبب الصعوبات المختلفة (قله هذه المنشآت، استعمالها من طرف النوادي مبدئياً في الأوقات المخصصة للرياضة المدرسية، مطالبة بعض البلديات بدفع مبالغ مالية مقابل الاستعمال).

وبالنسبة لتجهيز الرياضي ثقيلًا كان أم خفيفاً، هو الآخر وعلى غرار المنشآت الرياضية التي هو مرتبط بها، يعد منعماً على مستوى العديد من المؤسسات.

على صعيد الوسائل المالية:

نقص الموارد المالية هو الآخر من أهم المشاكل التي يواجهها النشاط الرياضي المدرسي وقد تم التأكيد بشدة في التقارير على ضعف المبالغ المخصصة من ميزانية الدولة وعدم قدرة الرابطات على مواجهة الارتفاع المتزايد، النقل والإطعام ومصاريف التنظيم المختلفة.

1-11-1-3- على صعيد الوسائل القانونية والتنظيمية في مجال التأطير الفني:

المشكل المطروح في هذا الصدد يتمثل في عدم وجود نصوص تسمح بإدراج حجم ساعي ضمن النصاب الأسبوعي لبعض معلمي التعليم الأساسي الذين يتولون مهمة تأطير الفرق التابعة لمؤسساتهم كما هو الشأن بالنسبة لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

1-11-1-4- في مجال تأطير التنظيم الإداري والتقني:

¹⁵ - وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 6.

وضعية الموظفين والإداريين والتقنيين الموضوعين تحت تصرف الرابطات وعدم وجود نصوص واضحة تستند إليها أيضا من بين المشاكل التي أكدت عدة الرابطات على ضرورة إيجاد حل لها.

1-12- التمويل:

يستفيد النشاط الرياضي المدرسي من موارد مالية مختلفة المصادر (وزارة الشبيبة والرياضة، الجماعات المحلية ومشاركة التلاميذ)، لكنه يسير أساسا بفضل الإعانات الآتية من ميزانية وزارة التربية ومن مشاركة التلاميذ. غير أن الاعتمادات التي ترصد حاليا للنشاط الرياضي المدرسي ضمن ميزانية الوزارة هي في الواقع بالقيمة المطلقة، أدنى بثلاث مرات عما كانت عليه في السنوات السابقة نتيجة الارتفاع المتزايد لأسعار النقل والإطعام والإيواء وبذلك فهي غير متلائمة ومع إرادة تطوير ودعم وتوسيع النشاط الرياضي المدرسي.

خلاصة:

تكتسي الرياضة المدرسية أهمية كبيرة للتلاميذ ، من مختلف النواحي النفسية ، البدنية والتربوية فأما من الناحية النفسية ، لها دور في إشباع نمو التلاميذ و رغباتهم في الممارسة الرياضية ، أما من الناحية البدنية ، فهي تساهم في تطوير القدرات الكامنة لدى التلاميذ و تنمية مواهبهم الخاصة ، من خلال توفير لهم وسط حيوي و رحب لتحقيق ذلك ، كما تساهم في تربية التلميذ و تثقيفه و تعلم أنماط مختلفة في التفكير و السلوك.

يسهر على تنظيم الرياضة المدرسية ، الكثير من الهيئات الخاصة بذلك فعلى المستوى الوطني ، نجد الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية ، أما على مستوى كل ولاية فنجد الرابطة الولائية للرياضة المدرسية ، ثم يأتي المستوى المحلي الذي توجد فيه الجمعيات الرياضية الثقافية ، التي توجد حتى في المؤسسات التربوية.

من خلال تطرقنا إلى الرياضة المدرسية في الجزائر وإلى المفهوم والأهداف وكذا مميزات وخصائص التلاميذ في مختلف المراحل المدرسية كذلك بالنظر إلى تعريفنا للمنافسة وتطبيقاتها والأهداف المرجوة من المنافسات الرياضية المدرسية وإلى كيفية إنشاء الفرق الرياضية وتكلمنا في الأخير عن التنظيم والتسيير للرياضة المدرسية لمختلف الهياكل ثم تكلمنا عن معوقات الرياضة المدرسية.

نستخلص أن السلطات الجزائرية حاولت بقدر الإمكان الاعتراف بالرياضة المدرسية وأرادت أن تعطي لها مكانتها المرموقة وذلك حتى تكون وسيلة من الوسائل التي ستساهم في تطوير وازدهار الرياضة الوطنية بصفة عامة.

الفصل الثاني

الانتقاء والتوجيه الرياضي

للمواهب

التمهيد:

قال احد العلماء " إن البطل هو عبارة عن جوهرة في الأول محاطة بالأحجار ، لذا يجب الحفر و اخذ كل الوقت من اجل إخراج هذه الجوهرة عند ظهورها، و بالتالي فالمدرّب ما عليه إلا بنحتها، ولكن لا شيء في الأول يوحى لنا إننا متيقنين ما تحت الصخرة".

وانطلاقاً من هذا التصريح أردنا تحديد بعض المفاهيم المتعلقة بموضع البحث الذي نتناوله ففي البلدان الشرقية نجد انه عملية البحث عن المواهب تمثل أولوية أساسية في الاكتشاف التوجيه الرياضي، الانتقاء، وهذه المراحل متميزة، و الاكتشاف يكون داخل النظام المدرسي أي داخل المدرسة، أما في بلدان الغربية فالعملية ليست نفسها، فالأفراد يقومون بالاندماج في نظام النوادي، ثم يقدم المدربون بملاحظة الذين يمثلون استعداداً جيدة لممارسة المنافسة ذات المستوى العالي.

وإنّ توجيه التلميذ ، لنوع الرياضة التي تتلاءم مع ميوله و استعداداته ، التي يريد أن يواصل فيه التدريب على مستوى النوادي الرياضية ، من أجل الحصول على المستوى العالي ، يخضع في كثير من الحالات إلى رغبة الأولياء من جهة ، و إلى الأسس العلمية لعملية الانتقاء من جهة أخرى و إلى اتجاهات التلميذ نفسه أيضا .

وفي العصر الحالي نلاحظ تسابق المجتمعات في كل المجالات سواء في المجالات العلمية والتربوية... الخ، سعياً وراء تحقيق التقدم و الرقي وفي المقابل يواجه الإنسان في هذا العصر العديد من التحديات التي قد تعرقل سيرة التقدم.

ومن اجل النهوض بركب الحضارة تسعى الأمم جاهدة إلى استثمار طاقاتها المتنوعة و ثرواتها المحلية وعلى أرس هذه الثروات و الطاقات تلك الثروة البشرية، ولأن فئة الموهوبين تمثل طاقتها المتنوعة و ثرواتها المحلية وعلى أرس هذه الثروات و الطاقات تلك الثروة البشرية، ولأن فئة الموهوبين تمثل طاقة بشرية فعالة في تحمل المسؤوليات، لذي تسعى الأمم والبلدان جاهدة للكشف عن الموهوبين ورعايتهم.

ولهذا نجد ظاهرة الكشف عن المواهب من الظواهر التي تقع في نطاق الاهتمام المباشر لكل علماء النفس و المربين و المعلمين و الآباء فمن الطبيعي أن هذه الفئة من الطاقة البشرية إذا ما وجدت الرعاية و الاهتمام تصبح قوة دافعة نحو تطوير المجتمع و النهوض به مستقبلاً.

2-1- ماهية الانتقاء:

أن مصطلح (الانتقاء) يعبر عن أو يضم مصطلحي (التوجيه) و (الانتقاء) في مفهوم شامل، أي أن استعمال مصطلح (انتقاء) يعني ضمناً التوجيه

وان الانتقاء في المجال الرياضي عملية اكتشاف واندماج في نشاط منظم يسير بصورة منتظمة لأولئك الذين لديهم مواهب لممارسة الرياضة. إضافة إلى سمات أو قدرات جسمية وفسولوجية معينة تتطلبها طبيعة نشأة الرياضي تدل المدرب على صلاحية أو عدم صلاحية الفرد. إذن أن عملية الانتقاء تحصل عندما تأتي فكرة ذات احتمال عالي على إن الموهوب سوف يستمر بالتدريب مستقبلاً للوصول للمستوى العالي وهنا عملية الانتقاء هامة لتحقيق الاحتمال.

إن عملية الاختيار أو الانتقاء تعتبر من الدرجة الأولى عملية اقتصادية تلجأ إليها الكثير من الدول وتهدف إلى توفير الجهد واح ارز أفضل نتائج.

2-2- العوامل التي يعتمد عليها الانتقاء:

عند البدء في عملية الانتقاء يجب على المدرب مراعاة عدة نقاط تعتبر الأساس الشامل لتحديد الناشئ الموهوب وتتمثل هذه العوامل ما يلي:

أ- تحديد الأطفال المتقدمين للاختبار.

ب- تحديد ماهية الاختبار وفترة الاختبار.

ت- تحديد طرق الانتقاء.

وهذه المرحلة تعد الأهم حيث تكون ثمرة تعاون المدرب وهو الموجه والطبيب والأخصائي النفسي للخروج بنتيجة موحدة تمثل الحكم على الناشئ كل في مجال تخصصه حيث يتم بمساعدة أدوات البحث العلمي والمختبر.

2-3- تحديد المواصفات الفسيولوجية والبيولوجية:

وتتم بتحديد الاختبارات الفسيولوجية للطبيب التي سوف تجري على الناشئ حيث يقوم الطبيب بتزويد المدرب بحالة الناشئ الموهوب الصحية والفسيولوجية ومن هذه الاختبارات: الاستهلاك الأقصى للأوكسجين.

أ- السعة الرئوية.

ب- كمية الدم التي يضخها القلب في الدقيقة.

ت- نسبة كريات الدم الحمراء.

ث- سلامة الأجهزة الحسية.

ومن هذه الاختبارات يقيم حالة اللاعب مما تعطي للمدرب المدلول في المحافظة على مستوى عالي من

الكفاءة والقدرة على العمل والأداء بمستوى جيد في مختلف الظروف.

وتشمل أيضا الاختبارات العمر الزمني والعمر البيولوجي حيث أن هناك مجموعة من الأطفال وبنفس المرحلة العمرية إلا أن هناك اختلاف في الحجم والوزن والعوامل الجنسية وشكل أجزاء الجسم وتناسقها حيث أنها تختلف من فرد إلى آخر وتختلف حسب خصوصية اللعبة المراد الاختيار من أجلها.

2-3-1- مستوى الصفات البدنية:

وهي من مسؤولية المدرب حيث توجد جداول خاصة تبين مستوى الانجاز لكل مرحلة عمرية يتم وفقا لها تحديد الاختبارات المناسبة واخذ النتائج ومقارنتها بالجداول ثم الحكم وهذه الاختبارات لتحديد مستوى عناصر اللياقة البدنية وأهمها:

- أ- القوة
- ب- المرونة
- ت- السرعة
- ث- التوافق الحركي
- ج- سرعة تطور النتائج الرياضية وثباتها

2-3-2- الاعتزاز بالنفس:

- حيث يستطيع المدرب التعرف على أهم الدلائل التي تشير إلى الاعتزاز بالنفس منها:
- الرياضي الواثق من نفسه يتصف بما يلي:
 - يثق بنفسه ومهاراته وقدرته.
 - لا يبدو عليه القلق والتردد والتوتر في المواقف غير المتوقعة.
 - يتقبل النقد من مدربه.
 - يحب التحدث عما يعتقد ويوضح وجهة نظره سواء للاعبين الآخرين أو المدرب

2-3-3- المستوى المرتفع:

- يواجهون المواقف غير المتوقعة بصورة طبيعية ولا يخافون من مواجهة الخصم.
- اعتقادهم في قدرتهم على هزيمة الخصم.
- القدرة على اتخاذ القرار بسرعة

2-3-4- الانتقاء إلى عائلة رياضية:

- 1- دور الأسرة في الكشف عن الموهبة.
- 2- مساعدة الوالدين في صقل قابليات وقد ارت الطفل.
- 3- تشجيعه على التدريب والانتماء إلى الأندية (الدعم النفسي).
- 4- إزالة العقبات التي تواجه الموهوب ومساهمته في حلها.
- 5- توفير الأجزاء الملائمة في البيت.
- 6- قرب المسكن من الملعب أو قاعة التدريب.

2-4- أهداف الانتقاء :

- أ- الاكتشاف المبكر للموهوبين في مختلف الأنشطة والتنبؤ بها.
- ب- توجيه الراغبين بممارسة الأنشطة كل حسب ميوله وقدرته.
- ج- حديد الصفات النموذجية (بدني، نفسي/ مهاري، خطي) التي تتطلبها الأنشطة الرياضية.
- د- تكريس الوقت والجهد لمن يتوقع لهم الوصول إلى المستويات العليا.
- هـ- توجيه عملية التدريب حسب القدرات والهدف.
- و- تحسين عملية الانتقاء من حيث الفاعلية والتنظيم.

2-5- أهداف الانتقاء الرياضي:

يقصد بالانتقاء الرياضي على انه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية متعددة وبناء على مراحل الإعداد الرياضي المختلفة .

إن عملية الانتقاء تتم في اتجاهين هما:

- أ- اختيار نوع النشاط الرياضي، الذي يتناسب تماما مع استعدادات وقدرات الناشئ بغية إشباع اهتمامه بالرياضة، وليس من الضروري بالنسبة بهذا الاتجاه تحقيق مستويات أداء عالية. وهذه العملية هي عملية التوجيه.
- ب- تحديد نوع النشاط الرياضي للناشئين الموهوبين لغرض تحقيق مستويات أداء عالية. والمهم في هذه الحالة أن يتم الانتقاء الدقيق للناشئ، الذي سوف يستمر بالتدريب في عمليات تدريبية طويلة الأمد.

2-6- مراحل الانتقاء الرياضي:

يتم تحديد مراحل الانتقاء حسب الخطة التي سوف يسلكها الناشئ (الموهوب) للوصول للإنجاز وهل الانتقاء من اجل وضعه في مراكز تدريبية متخصصة تشرف عليه أو من اجل الوصول إلى فريق رياضي وهل الانتقاء مرحلي أو طويل المدى.

ومراحل الانتقاء تهيئ الناشئين للوصول للمستوى العالي حيث تقوم بتسلسل انتقالهم التدريبي من ظهور

بوادر الموهبة حتى تحقيق الانجاز العالي المستوى وهذه المراحل هي :

2-6-1- مرحلة الانتقاء التحضيري:

وتهدف إلى التعرف على الحالة الصحية العامة والكشف عن المستوى المبدئي للصفات البدنية والخصائص المورفولوجية والوظيفية والسمات الشخصية. وهناك أراء بأنه يصعب الكشف خلال هذه المرحلة عن نوعية التخصص الرياضي ولا يمكن المبالغة في وضع متطلبات عالية.

2-6-2- مرحلة الانتقاء الخاص:

بعد ان يمر الناشئ بمراحل طويلة نسبيا تستغرق بين عام وأربعة حسب نوع النشاط الرياضي تستخدم بهذه المرحلة الملاحظة الدقيقة والاختبارات الموضوعية لقياس تقدم وثبات الصفات البدنية والمورفولوجية والوظيفية ومدى إتقانه للمهارات .

2-6-3- مرحلة الانتقاء التأهيلي:

بعد أن يمر الناشئ بمرحلة تدريبية ثانية تحدد أكثر دقة للخصائص الوظيفية اللازمة لتحقيق المستويات العليا، ونمو الاستعداد الخاص بنوع النشاط وسرعة ونوعية استعادة الشفاء، والاتجاهات والسمات النفسية كالثقة والشجاعة.

2-7- مشاكل الانتقاء الرياضي:

تواجه عملية الانتقاء الرياضي مشاكل تحول دون الوصول إلى النتائج والاختبارات الدقيقة ومن هذه المشاكل:

- 1- عدم وجود الإمكانيات والأجهزة والأدوات لعملية الانتقاء الدقيقة.
- 2- شح الخامات التي تمتاز بالصفات البدنية والمتطلبات اللازمة للألعاب الرياضية.
- 3- التنبوء الغير دقيق بالصفات الوراثية للناشئ.
- 4- ظهور تشوهات قواميه يصعب الكشف عنها من خلال الاختبارات مثل العمود الفقري.
- 5- هناك بعض المشاكل الاجتماعية التي تعمل على تغير السمات السلوكية والشخصية لدى الناشئ

2-8- شروط برنامج الانتقاء الرياضي:

- أن يكون للبرنامج أهداف واضحة.
- أن يقوم برنامج الانتقاء على أساس الدراسة الشاملة والمتكاملة لجميع جوانب شخصية اللاعب الناشئ.
- أن يتصف بالاستمرارية طول فترة الإعداد المتصل للناشئ.
- أن يكون اقتصاديا في الوقت والجهد والتكاليف.
- أن تكون أدوات التقويم المستخدمة فيه مقننة تتوفر فيها عوامل الصدق والثبات.
- أن تكون عملية التقويم مستمرة ومتعددة الطرق والأساليب ولا تقتصر على اختبار أو طريقة واحدة.

- الاستيعاب الدقيق للمتغيرات الداخلية (الصفات الموروثة) والخارجية (البيئية) حيث ارتباطها بعملية الوصول بالناشئ إلى اعلي المستويات الرياضية.¹⁶

2-9- ماهية الموهبة:

لقد عرف معوض الطفل الموهوب ((انه كل ذي موهبة سواء كانت ذكاء متميز أو قدرة ابتكار عالية أو أي استعداد أو قدرة خاصة مميزة)).

كما يعرف الموهوب بأنه ((الطفل الذي يبدي بشكل قدره واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني)) فالموهوب ((هو الفرد الذي يتمتع بالعديد من القبليات والقدرة على أداء نشاط معين والتي تميزه عن باقي الأفراد في ذلك النشاط))، وتختلف درجات الموهبة لدى الأفراد حسب تمكنهم من القبليات التي يملكها كل فرد وبذلك تتفاوت نسبة الموهبة من فرد لأخر وتتعدد حسب الفعاليات والأنشطة. وتلعب الفروق الفردية بين الأفراد في المجال الواحد اثر كبير في إظهار الموهبة ويرجع أثرها إلى كل من الوراثة والبيئة علاوة على التدريب أو ممارسة ذلك النشاط بصورة مستمرة يعمل على صياغة الموهبة بشكل عالي.

أما الموهوب في المجال الرياضي انه الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات وصفات بدنية وذهنية فطرية جيدة تجعل مستوى قدراته وقابليته الحركية أعلى مستوى من قدرات وقبليات الرياضيين الآخرين في نفس المرحلة أو العمر الزمني، حيث تضعه في كفة راجحة وتعمل على رفع نسبة الاستعداد والإمكانية للتطور والتقدم في ذلك النشاط الرياضي الخاص وبالتالي إلى إحراز النجاح الأكيد فيه.

ومن هنا نتوصل إلى أن الموهبة هي احد دعائم الانتقاء الرياضي للوصول باللاعب الناشئ إلى المستويات العليا.

¹⁶ ساهرة رازق كاظم، الانتقاء في الجمناز للأعمار من (9-10) سنة، 1998، ص44

2-10 - مميزات الموهوب:

- يتمتع الموهوب بمميزات خاصة يمكن إجمالها بالنقاط التالية:
- القدرة على التكيف مع ت ازيد الحمل التدريبي.
- إمكانية الحفظ السريع والقدرة على الأداء الحركي بشكله المعقد والبسيط.
- المقدرة على أداء الواجبات بشكل اكبر وخاصة الفنية والخطوية.
- القابلية في إعطاء انجاز اكبر طبقا لتجاوبه مع مستويات تدريبيه.
- القدرة على الإبداع والتخيل والابتكار عند وجود الدافع .
- سرعة الانتباه البصري ورد الفعل الحركي.
- القدرة على ربط المعلومات أو الخبرات مع بعضها البعض والاستخدام الصحيح لها عند اللعب.
- سرعة نمو قدرة الفرد والآت ازن الحركي.
- ثبات الانجاز

2-11 - كيف نكتشف الموهبة:

- من خلال درس التربية الرياضية في المدارس الابتدائية والمتوسطة والنشاطات اللاصيفة.
- من خلال مراكز الشباب والنوادي وهي أيضا عامل أساسي في تحديد الموهوبين من بين الناشئين وبالرغم من أنهم ينتمون لنادي ويمارسون ألوان متعددة من الأنشطة الرياضية إلا أن الموهوب قد يبرز في نشاط معين وحتى في أندية اللعبة المحددة لجميع الناشئين يمكن أن يتم الاختيار للمنتخبات الوطنية مثلا.
- من خلال المسابقات والمنافسات البسيطة.

2-12 - مفهوم التوجيه:

التوجيه لغويا يعني وجه الشيء، أي اداره الى الجهة او المكان، و الموجه هو القائم بعملية التوجيه، اما الموجه فهو الشخص الذي تقع عليه عملية التوجيه، و الموضوع الموجه نحوه هو الهدف الذي يسعى اليه الموجهة.

اما اصطلاحا فهو مجموعة من الخدمات التي تهدف الي مساعدة الفرد علي ان يفهم مشاكله ويفهم نفسه ،وان يستغل بيئته من قدرات و مهارات واستعدادات فيحدد اهدافا تتفق مع امكانية بيئته، ثم يختار الطريق المحقق لهذه الاهداف بحكمة وتعقل.

فالتوجيه عملية انسانية تتضمن مجموعة من الخدمات التي تقدم للأهداف لمساعدتهم علي فهم انفسهم واد ارك المشكلات التي يعانون منها، والانتفاع بقدرتهم و مواهبهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم.¹⁷

¹⁷ - عمرانى اسماعيل، الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، السنة 2000-2001 ، ص33

2-13- أهداف التوجيه:

تعتبر المدرسة، البيئة الاجتماعية التعليمية، التي يمضي فيها التلاميذ جزءا غير بسيط من أعمارهم، من أجل التزود بالخبرة الاجتماعية والتدريب على صقل مهاراتهم المختلفة فالتوجيه، هو تلك العملية الفنية المنتظمة التي تهدف إلى مساعدة الفرد على اختيار الحل الملائم للمشكلة التي يعاني منها ووضع الخطط التي تؤدي إلى تحقيق هذا الحل

انطلاقا من التعاريف السابقة التي تم استيعابها، فإن التوجيه يهدف إلى مساعدة الفرد، ليحقق عدة أهداف منها :

- تبصيره بحالته ليكشف قدراته ومهاراته واستعداداته وميوله.
- إدراك المشكلات التي تعترضه وفهمها.
- استغلال إمكاناته الذاتية والبيئية، بتحديد أهدافه في الحياة.
- التوافق مع نفسه ومع مجتمعه.
- فهم بيئته المادية والاجتماعية، بما فيها من إمكانيات.
- النمو بشخصيته إلى أقصى درجة، تتناسب مع إمكاناته الذاتية.

2-14- أنواع التوجيه

من خلال ما سبق، يمكن تقسيم التوجيه إلى ثلاث أنواع هي:

2-14-1- التوجيه النفسي :

يهدف هذا النوع من التوجيه، إلى مساعدة الفرد على أن يفهم مشكلاته النفسية الداخلية وتفسيرها والعمل على حلها أو التخفيف من حدتها، بوضع أهداف واضحة تساعد على التكيف معها ويفيد التوجيه النفسي في نمو الفرد ونضجه.¹⁸

يعتبر "جونسن"، بأن التوجيه يمثل تلك المساعدة، التي تقدم للفرد وبشكل شخصي في أحد المجالات التربوية، أو في مجال المشاكل المهنية وتؤدي العلاقة الإرشادية القائمة، إلى دراسة الحقائق والبحث عن حلول لها، بمساعدة الأخصائيين وغيرهم من المصادر المتوفرة بالمدرسة، أو بالبيئة المحلية المحيطة بها وتتضمن تلك العملية المقابلة الشخصية، التي تساعد العميل على اتخاذ قراراته.¹⁹

2-14-2- التوجيه المهني :

غرضه مساعدة الفرد، على اختيار مهنته للمستقبل والإعداد لها، بكل ما يملك من مهارات وقدرات وإمكانات مادية ومعنوية للدخول في عالم الشغل والعمل والنجاح فيه.

¹⁸- فيصل خير الازد، علاج الأم ارض النفسية و الاضطرابات السلوكية، ط1، دار الملايين، بيروت، 1984، ص 07

¹⁹- مجيد رمضان القذافي، التوجيه والإرشاد النفسي، ط1، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1992، ص 29.

2-14-3- التوجيه المدرسي :

يعني الكشف ، عن قدرات التلميذ و مهارته و إمكاناته من أجل الاستفادة من ذلك ،فاختيار التخصصات المناسبة و المناهج الدراسية ، يؤدي إلى نجاح التلميذ في حياته الدراسية و كذلك التربية²⁰

2-15-1-العوامل التي يجب مراعاتها في عملية التوجيه:

2-15-1-1- الميل :

ذهب " فريد " في دراسته، أنَّ الميل من الناحية الذاتية، عبارة عن وجدانيات الحب والكراهية نحو الأشياء، و وجدانيات السرور و عدمه نحوها، أما من الناحية الموضوعية، فإنها تمثل ردود الأفعال نحو الأشياء، كما ذهب أيضا إلى، أنه من الممكن أن تكون الميل ، سواء من الناحية الذاتية أو الموضوعية .
كما تعتبر الميل ، أسلوب من أساليب العقل ، حيث يبذل الفرد كل جهده في نشاط معين، يصاحبه إحساس بالراحة النفسية.

4-15-2- الاستعداد :

يقصد به ، إمكانية الوصول إلى درجة من الكفاية أو القدرة عن طريق التدريب ،مقصودا أو غير مقصود ، فهو قدرة على تعلم عمل ما إذا أعطي التدريب المناسب ، يعني ذلك قابلية الناشئ ، الفهم و الاستيعاب في سرعة و سهولة ، ليصل إلى مستوى عال من المهارة، في مجال تخصصه²¹ .

4-15-3- الرغبة :

يعرفها " دوفر"، بأنها إصلاح عام لشهية بوعي واضح لموضوعها و هدفها ، فالرغبة تنطوي على إدراك للغرض المستهدف و اهتمام بحياته و امتلاكه.

4-15-4- القدرة :

هي، ' ((القوة الفعلية في الأداء التي يصل إليها الإنسان، عن طريق التدريب أو بدونه))'.
تعتبر تشخيص لمدى صلاحية الفرد النسبية، التي تعرف من أحد جوانبها الأساسية، استعدادا لكسب المهارة في إمكانياته لتنمية ميل ما في هذه القدرة.
كذلك تعني ((القوة الفعلية لدى الناشئ ، على أداء عمل معين و تمثل أيضا السرعة و، الدقة في الأداء نتيجة، تدريب أو بدون تدريب))²²

²⁰- فيصل خير الزاد، المرجع السابق ، ص08

²¹- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة الماجستير غير منشورة، معهد علم النفس(بدون صفحة)

²²- برو محمد ، المرجع السابق ، ص20

4-15-5- الدافعية :

تمثل حالة داخلية ، تنتج عن حاجة ما و تعمل هذه الحاجة على تمشيط و استثارة السلوك، الموجه عادة نحو تحقيق الحاجة المنشطة

كما يمكن اعتبارها كلمة عامة ، تختص بتنظيم السلوك و إشباع الحاجات و البحث عن الأهداف. فالدوافع ، قوة تدفع الإنسان لسلوك فعل و تتميز باتجاه معين مرده إلى ارتباطه بإحساس اللذة أو النفور و الدوافع لا ترغب الفرد ، لكنها ترغبه و توجهه ، نحو السلوك الموافق عليه من طرف المجتمع ، فالإنسان يسلك وفق دوافعه الاجتماعية و يتجه نحو تحقيق الفعل الأقوى

خلاصة:

على ضوء ما سبق في هذا الفصل ، يتضح أنّ عملية الانتقاء التوجيه للتلاميذ الموهوبين لممارسة الرياضة المناسبة حسب ميولهم واتجاهاتهم أمر مهم و ضروري خاصة في الوقت الحاضر الذي بلغ فيه المجال الرياضي أرقى مستوياته من خلال الإنجازات التي يقدمها احسن الرياضيين في المحافل الدولية ، إضافة إلى العناية التي يعطيها مختلف الباحثين لدراسة مختلف المشكلات، التي تتعلق بالمجال الرياضي ، حتى يتم تجاوزها خاصة التي لها علاقة بمجال التدريب.

- ان عملية الانتقاء الرياضي عملية اقتصادية تلجأ إليها الدول لتحقيق افضل النتائج باقل جهد وكلفة.
- ان المدرب هو القائد في عملية الانتقاء والطبيب وعالم النفس ذ ارعيه وادوات البحث العلمي طريقه.
- الانتقاء يكون مبني على المواصفات الجسمية والخصائص الفسيولوجية والنفسية.
- الانتقاء هو البداية للوصول الى الانجاز العالي المستوى.
- كل موهوب ناشئ وليس كل ناشئ موهوب.
- الانتقاء بداية متسلسلة تحقق غاياتها اذا استوعبت كل مرحلة حقها.
- ان تحقيق مستوى جيد للناشئين في مرحلة مبكرة لا يعتبر وحده مؤشرا للتفوق مستقبلا وكذلك عدم تحقيق مستوى طيب في مرحلة مبكرة لا يعني عدم قدرة الناشئ على التفوق مستقبلا.
- يجب ان يقوم المدرب بالبحث على الناشئين وعدم انتظارهم حتى يأتوا لوحدهم.²³

²³ ساهر رازق كاظم، الانتقاء في الجمناز للأعمار من (9-11) سنة 1998، بدون صفحة

الفصل الثالث

خصائص التلاميذ

في

الطور المتوسط

تمهيد :

تعتبر مرحلة الطور الثالث من التعليم الأساسي ، بمثابة فترة انتقال ، يمرّ فيها التلميذ بمرحلة البلوغ و بداية المراهقة ، لذا فإنّ هذه الرحلة تتسم بالعديد من التغيرات الفيزيولوجية و النفسية التي تؤثر بصورة أو بأخرى على حياة التلميذ ، فهي مرحلة حساسة و نمو مستمر ، يسير فيها الشخص دائما نحو النضج في آفة مظاهره البدنية ، الجنسية ، النفسية و الاجتماعية.

لقد اهتم الكثير من العلماء في ميدان التربية و علم النفس ، بهذه المرحلة لما تكتسبها من أهمية و أثر بالغ على حياة الفرد في المستقبل ، حيث تمتاز بخصائص و تغيرات تختلف حسب الجنس و البيئة التي يعيش فيها الفرد، هذه التغيرات تكون جسمية ، حيث يزداد فيها وزن الجسم ، نمو العضلات و العظام ، مما ينتج عنه تغيرات نفسية و حركية و عقلية ، كما يظهر فيها عدم الاستقرار النفسي و النضج الجنسي و النمو الوجداني ، لهذا فالمدرسة تعتبر بمثابة الأرض الخصبة للنمو المتوازن في جميع نواحي الشخصية ، لأنّ كل مرحلة من حياة الإنسان لها تأثيرها الخاص و يجب عينا التعرض إلى كل ما يتعلق بهذه المرحلة من خصائص و عرضها للدراسة.

3-1- خصائص النمو لدى تلاميذ الطور المتوسط

عندما يصل نمو الفرد إلى نهاية الطفولة المتأخرة ، فإنه يسير قدم نحو البلوغ الذي لا يتجاوز عامين أو ثلاثة من حياة الفرد ، ثم يتطور البلوغ إلى مرحلة المراهقة ، التي تمتد إلى اكتمال النضج في سن الرشد.

3-2- معنى البلوغ :

يعرف البلوغ ، بأنه مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي ، العضوي التي تسبق المراهقة و تحدد نشأته ، فيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي ، قادر على أن يحافظ على نوعه و استمرار سلالته. تتميز مرحلة البلوغ ، بأنها المرحلة الثانية من حياة الفرد ، التي تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها و تمتد من المرحلة الأولى قبل الميلاد إلى منتصف السنة الأولى بعد الميلاد تحدث خلال مرحلة البلوغ تغيرات جوهريّة ، عضوية و نفسية في حياة الفرد، مما يؤدي بالنمو السريع إلى اختلال اتزان البالغ ، نظرا لاختلاف السرعة النسبية للنمو و توصف أحيانا هذه المرحلة بالسلبية ، خاصة من الناحية النفسية ، لأنّ الفرد يفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة.²⁴

3-3- مراحل البلوغ:

تمرّ مرحلة البلوغ ، بثلاث مراحل جزئية نلخصها فيما يلي :

أولا : في البداية ، نلاحظ بعض المظاهر الثانوية للبلوغ مثل خشونة الصوت و بروز الثديين عند الإناث.

ثانيا : يحدث فيها إفراز الغدد الجنسية على مستوى الأعضاء التناسلية ، سواء عند الذكر أو الأنثى و يستمر أيضا نمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة.

ثالثا : عندما تصل المظاهر الثانوية إلى اكتمال نضجها و عندما تصل الأعضاء التناسلية إلى

تمام وظيفتها ، تصل هذه المرحلة (البلوغ)، إلى نهايتها و تبدأ بذلك مرحلة المراهقة .

3-4- عوامل بروز علامات البلوغ :

لقد لاحظ الأطباء و علماء النفس ، منذ بداية هذا القرن ، أنّ اختلاف علامات البلوغ ، تتحدد حسب الأفراد و الحضارات ، التي ينتمي إليها هؤلاء و يمكن أن نصنف هذه العوامل إلى داخلية و خارجية.

²⁴ سالي عبد العزيز مذكورة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تحت عنوان انعكاسات الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية لمرحلة التعليم المتوسط (2007-2008) ص (92-95)

3-4-1- عوامل الخارجية : مثل المناخ ، المستوى الاقتصادي و الاجتماعي و المثيرات الخارجية، لقد انتبه الملاحظون إلى أنّ المناخ البارد يؤخره ، كما لوحظ أنّ ارتفاع المستوى الاقتصادي و الاجتماعي، من شأنه أن يقدم فترة البلوغ عند الأفراد .²⁵

وعليه، فإنّ سوء التغذية و نقص العناية الصحية من شأنهما أن يؤخرا نضج الوظائف البيولوجية عند الفرد ، بصفة عامة و الوظائف الجنسية بصفة خاصة.

3-4-2- عوامل الداخلية : يذهب بعض الباحثين إلى القول ، بأنّ العامل العرقي يؤثر في تقدم أو تأخر سنّ البلوغ ، فقد لاحظ " لا سناي " و هو عالم أنثروبولوجي أمريكي ، أنّ الأطفال اليابانيين و الصينيين متأخرو البلوغ و ذلك مهما كان المناخ الذي يعيشون فيه ، بينما يمتاز الأطفال اليهود ببلوغ مبكر ، خاصة عند الفتيات ، مقارنة بالأطفال الأوروبيين و الأمريكيين الذين يقطنون نفس البلد .

3-5- نظرة العلماء إلى المراهقة

3-5-1- النظرة النفسية للمراهقة :

تعتبر مرحلة المراهقة عند الكثير من الباحثين ، مرحلة مستقلة قائمة بذاتها ، تتميز بالتوتر ، الثورة ، الفلق ، و الصراع ، إلا أنّ علم النفس الحديث ، يعتبر أنّ المراهقة ليس بعث جديد للحياة ، لأنّ كل التغيرات الظاهرة في هذه المرحلة، هي في الحقيقة موجودة في المراهقة من مرحلة الطفولة.

التونسية للنشر، تونس، في هذا السياق يرى " محمد قطب" ، أنّ مرحلة البلوغ ، تمثل بداية النضج يتفجر فيها الكيان البشري بكامله ، من هنا يتمّ بناء الفترة السليمة بانطلاق شحنة الجسد و شحنة الروح في دفعة واحدة ، لأنّ الطفل ينمو على دفعات ، فمرة ينمو خياله و مرة تنمو واقعيته و مرة عضلاته و عظامه و مرة تنمو قدراته .يعتبر " سيجموند فرويد 1905 م" ، أول من اهتم بالدراسات النفسية التحليلية ، لهذه المرحلة ، حيث أوضح أنّ الصراع الأساسي لمرحلة المراهقة هو صراع التوازن ، بين مطالب أهو و مطالب الأنا الأعلى و أنّ المراهق ينمو و ينضج معه الأنا الأعلى، أو ما يعرف بالضمير، بطريقة أفضل و يصبح قوة داخلية تتحكم و تسيطر على السلوك. إنّ المراهق في هذه المرحلة الحساسة من حياته، يتعرض إلى تغيرات سريعة، تشمل أجهزته النفسية و الجسمية، لذا فقد اعتبرها البعض من العلماء، مثل " ستا نلي هول" و " ستوارت جونز " و "سيجموند فرويد " و غيرهم أنها مرحلة خاصة، ليست كأى المراحل الأخرى، لأنّ تسارع تلك التغيرات يرهقه و يجعله يسلك سلوكات غير عادية، قد

²⁵ سالي عبد العزيز مذكورة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تحت عنوان انعكاسات الالعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية لمرحلة التعليم نفس المرجع

تتعارض أحيانا مع توجهات الوالدين والأسرة و المجتمع، يفسر " محمد عماد الدين " هذه المرحلة من الناحية النفسية الاجتماعية ، بأنها مرحلة انتقال ، من طفل يعتمد كل الاعتماد على الآخرين إلى ارشد مستقل مكثف بذاته . يؤكد الباحثون المعاصرون على أنّ المراهقة ليست فترة تمرد ، أو ثورة بقدر ما هي فترة نمو طبيعي و كل ما يثير هذا التمرد هو الجهل بنفسية المراهق و ظروفه الحادة و تكبيله بالقيود التي تحول بينه و بين تطلعه إلى بناء ذاته و اكتشاف قدرته و إمكانيته ، بهذا فهي ليست مرحلة السلوكات المنحرفة أو العجز عن الملائمة و التكيف ، بقدر ما هي مرحلة تفجر الطاقات و كل ما يصادفه المراهق من توترات بسبب العوامل الإحباطية و التصرفات المتناقضة المختلفة ، التي يتعرض لها في الأسرة ، المدرسة و المحيط الاجتماعي .

3-5-2- النظرية الأنثروبولوجية للمراهقة :

تحتل المراهقة ، مركزا مرموقا بين الثقافات والبيئات و الجماعات المختلفة ، فمن الناس من يحيطونها بتقاليد خاصة و منهم من يؤكد أهمية بدايتها عند الفتى أو الفتاة، منهم من يحتفل بنهايتها و الثقافة الإسلامية ترسم من جهتها الخطوات الرئيسية و العلاقات الاجتماعية و ((إِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا)) لصلة المراهق بأهله و نويه.

الأنثروبولوجية ، أوضحت دور العوامل الثقافية في فهم المراهقة ، لهذا لا يمكن تجاهلها أو إنكارها في تحديد أبعاد الشخصية و نموها ، في هذا الصدد أوضحت الدراسة التي قامت بها " Samoa مرجرات ميد"، في جزيرة صاموا على أنّ الأطفال يدخلون المراهقة و لا يحدث لهم أي اضطراب أو توتر أو قلق ، بلّ على عكس الانتقال من مرحلة الطفولة إلى المراهقة ، ثم إلى الرشد تتسم بالهدوء و الاستقرار ، عكس مرحلة المراهقة في المجتمعات الغربية المتحضرة .²⁶

3-6- النمو في مرحلة المراهقة

تعتبر مرحلة المراهقة ، من المراحل الهامة في حياة الفرد ، مما جعل علماء النفس النمو، يدرسون مجالات المراهقة المختلفة ، لكونها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى الشباب ، تتسم بأنها فترة معقدة من التحول و النمو ، تحدث فيها تغيرات عضوية ، نفسية و عقلية واضحة، يمثل النمو فيها شبكة معقدة من النضج و التعلم ، يشير إلى كافة التغيرات السل و كية التي تتجم عن تفاعل هاذين العاملين .

تتلائم مرحلة المراهقة مع المراحل التعليمية الثلاثة ، الأمر الذي يدعو المعنيين بأن تتناسب أنشطة المراهقين مع ميولهم و قدراتهم و على ذلك ، قسّم علماء النفس مرحلة المراهقة إلى ثلاث جوانب هي :

- المراهقة المبكرة : تمتد بين (11 و 14 سنة) مرحلة التعليم المتوسط.

²⁶ سالي عبد العزيز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تحت عنوان انعكاسات الالعب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية لمرحلة التعليم المتوسط نفس الرجوع

- **المراهقة المتوسطة** : تمتد بين (15 و 18 سنة) مرحلة التعليم الثانوي.
- **المراهقة المتأخرة** : تمتد بين (19 و 21 سنة) مرحلة التعليم الجامعي.

من خلال تقسيمنا لمراحل المراهقة ، سوف نركز على المراهقة المبكرة ، باعتباره تمثل تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي في الجزائر و هي أيضا عيّنة درستنا، سنتناول فيما يلي كل من التغيرات النفسية ، الجسمية ، الحركية و الاجتماعية التي تحدث لتلاميذ هذه المرحلة.

3-6-1- النمو الجسمي و الجنسي :

من دون شك، أنّ لفترة المراهقة المبكرة، أهمية قصوى في قمة النمو أثناء التطورات الجسمية و الهيكلية للمراهق و تمتاز هذه الأخيرة، بسرعة النمو و اكتمال النضج، حيث يزداد الطول و الوزن و تنمو العضلات و الأطراف و ينعكس أثر ذلك على اتساع الكتفين، الصدر طول و الجذع و طول الساقين .
في الفترة ما بين 11 و 15 سنة، يكون متوسط وزن الجسم عند البنات اكبر منه عند البنين، كما يزيد متوسط البنات عن البنين في الفترة ما بين 12 و 14 سنة .

قد يعقب ظهور هذه الأعراض المزيد من المشكلات، التي تعترض الأفراد كخشونة الصوت أو السمنة أو النحافة، صغر حجم الثديين أو ضخامتهما أو ظهور حبّ الشباب لدى البنات، غالبا ما تعود أسباب ظهور الأعراض الجنسية الثانوية إلى نشاط الغدد الجنسية و نضجها بالإضافة إلى علاقتها بغيرها من الغدد النخامية، الغدة الدرقية و يلاحظ، أنّ هذه التغيرات الجسمية و الفيزيولوجية، ترتبط بالعديد من التغيرات النفسية والسلوكية .
مما سبق نستطيع القول بأنّ النمو الجسمي في هذه المرحلة يتميز بسرعته الكبيرة، التي يغلب عليها نقص التوازن في مختلف الجسم و تسبق الفتاة في النمو العظمي كما أنّها تهتم أكثر من الفتى بمظهرها الشخصي.

3-6-2- النمو الحركي :

جاء تعريف أكاديمية النمو الحركي ، المنبثقة من الجمعية الأمريكية ، للصحة و التربية البدنية عام 1980 :
أنّ النمو الحركي عبارة عن التغيرات في السلوك ، خلال حياة الإنسان و العمليات المسؤولة عن هذه التغيرات، نظرا للتغيرات التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة ، نرى تأثير ذلك واضحا على مستوى مهاراته الحركية، حيث يظهر عدم الاتزان في النواحي الحركية و عدم التناسق و الانسجام بالنسبة لمستوى التعلم الحركي و معدل تطوره، يلاحظ نموا مستمرا و ثابتا لكن بنسبة قليلة واكتساب مهاراته جديدة، من الصعب تعلمها بسهولة، بذلك نرى أنّ مستويات التعلم الحركي تسير ببطء جنبا إلى جنب مع مستوى القدرات الحركية، إنّ ما يميز هذه المرحلة هو

الهيجان الحركي، الذي يبدو على المراهق من خلال عدم قدرته على الاستقرار في مكان معين، فهو كثير الحركة بدون هدف و القوة المبذولة في الأداء الحركي ليست اقتصادية .²⁷

3-6-3- النمو المعرفي :

لقد سبق أن أشرنا ، إلى أنّ النمو الحركي عند الطفل يسير من العام إلى الخاص و ينطبق هذا القول، على النمو المعرفي أيضا، فتسير الحياة العقلية من البسيط إلى المعقد ، أي من مجرد الإدراك الحسي الحركي إلى إدراك العلاقات المعقدة و المعاني المجردة.

من خصائص المراهقة المبكرة ، أنّ تصبح القدرات العقلية أكثر دقة في التعبير، مثل القدرة العددية، و الطلاقة اللفظية فيستطيع المراهق استيعاب مشكلات طويلة معقدة بسهولة و يسر و تنمو القدرة على سهولة الإدراك و التذكر ، فبعد أن كان تذكره كليا يصبح تذكره يقوم على أساس الفهم اللغوي و على إدراك القائمة بين عناصر الموضوع الذي يتذكره .

من خصائص النشاط العقلي ، في فترة المراهقة المبكرة ، أنّه يأخذ في البلورة و التركيز حول نوع معين من النشاط و يلاحظ ، أنّ التعلم يصبح منطقيا لا كليا و يبعد عن طرق المحاولة و الخطأ .

3-6-4- النمو النفسي و الاجتماعي :

إنّ أبرز مظاهر الحياة النفسية و الاجتماعية في فترة المراهقة، رغبة المراهق في الاستقلال الاجتماعي و نلاحظ ذلك في رغبته إلى الانتقال من الاعتماد على غيره إلى الاعتماد على النفس، نتيجة للتغيرات الجسمية التي تطرأ عليه ، حيث يشعر أنّه لم يعد طفلا قاصرا، كما أنّه لا يحب أن يحاسب على ما يفعل و أن يخضع لرقابة الأسرة ووصاياها .

يؤدي الانتقال من مرحلة الطور الثاني إلى الثالث من التعليم الأساسي، إلى زيادة الثقة في النفس و الشعور بالأهمية ، حيث يشير " حامد عبد السلام " في هذا السياق إلى أنّ الاتصال الاجتماعي، ينمي قدرة المراهق على الحديث و ينمي ميوله و اتجاهاته ، كما يوسع وجهات نظره و يزيد من معلوماته مما يثري شخصيته .

3-6-5- النمو الأخلاقي :

تمتاز هذه المرحلة ، بكون المراهق يحب أن يتبع معتقدات مجتمعه الأخلاقي ، التي اكتسبها خلال ما مضى من سنوات عمره و ما مرّ به من خبرات و ما تعلمه من معايير السلوك أيضا يقال ، كل شيء عاد حتى العبادة الأخلاقي ، حيث أنّ حديث النبي صلى الله عليه وسلم الشائع في مجتمعنا ((اتقي الله حيثما كنت و اتبع

²⁷ سالي عبد العزيز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تحت عنوان انعكاسات الألعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية لمرحلة التعليم المتوسط نفس المرجع

الحسنة السيئة تمحها و خلق الناس بخلق حسن)) و جاء في نفس المقال قول الرسول صلى الله عليه وسلم:
(من شبَّ على شيء ، شاب عليه))

ييدي المراهق في هذه المرحلة ، رأيه في مدى صواب السلوك أو خطئه و في بعض الأحيان ، نجد تباعد بين السلوك الفعلي للمراهق و بين ما يعرفه من معايير السلوك الأخلاقي المثالي ، ربما يرجع ذلك إلى محاولته تحقيق استقلاليته عن سلطة الكبار ، أو نقص مستوى نضجه العقلي أو الاجتماعي .

عموما السلوك الأخلاقي للمراهق يتطابق مع المعايير الاجتماعية و الأخلاقية، السائدة في محيطه الاجتماعي.

3-7- أهمية ممارسة التربية البدنية و الرياضية لتلاميذ الطور المتوسط:

إذا كان تعريف التربية الرياضية بصفة عامة، أنها جزء من التربية العامة، فإنه يمكن أن نعتبرها ميدان تجريبي، هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية ، العقلية ، الانفعالية و الاجتماعية عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت لهدف تحقيق هذه الأغراض.

تعتبر التربية البدنية و الرياضية ، عملية تنفيس و ترويح لتلاميذ هذه المرحلة ، حيث توفر له نوع من السعادة والراحة الفكرية و البدنية ، تجعلهم يعبرون عن مشاعرهم و أحاسيسهم عن طريق حركات رياضية متوازنة و منسجمة ، فهي عملية توافق بين العضلات والأعصاب من الناحية البيولوجية ، أما من الناحية التربوية فإن وجود التلاميذ في مجموعة واحدة تكسبهم الكثير من الصفات المثالية التربوية ، كالطاعة و الشعور بالصدقة و

الزمالة .²⁸

²⁸ سالي عبد العزيز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تحت عنوان انعكاسات الالعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية لمرحلة التعليم المتوسط نفس المرجع

3-8- علاقة التربية البدنية و الرياضية بالنسبة للمراهق:

يتفق كل من "ريتشارد أدلمان" و "فرويد"، أنّ اللعب و النشاط الرياضي ، يخفض القلق و التوتر ، الذي هو وليد الإحباط ، فعن طرق اللعب ، يمكن للطاقة الغريزية أن تتحرر بصفة مقبولة ، بفضل اللعب و النشاط الرياضي أيضا يتمكن المراهق من تقييم إمكاناته الفكرية و العاطفية و البدنية و محاولة تطويرها باستمرار . يؤكد الباحث "روزن"، على وجود علاقة بين التمرينات البدنية و الرياضية و القدرة العقلية و الحالة النفسية الاجتماعية ، التي تساهم في تحسين عملية التوازن النفسي و الاجتماعي للمراهق .

بفضل الرياضة ، يخفف المراهق من الضغوطات الداخلية ذات المنشأ الفيزيولوجي و يعبر عن مشاكله و طموحاته، كما تجعله يعطي صورة حسنة ، لكيونته الشخصية و حضوره الجسدي، إلى غاية تحقيق رغبة التفوق ذلك بغرض صورة المثالية على الآخرين .

إنّ سلامة البدن و النمو الجسمي السليم ، يعني سلامة العقل و التفكير و أنّ ممارسة النشاطات البدنية و الرياضية يساهم بقسط كبير في تحقيق ذلك²⁹.

²⁹ فنوش نصير، الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية،

خلاصة:

اعتمادا على ما سبق ذكره حول موضوع المراهقة ، فإننا نستنتج أن هذه الأخيرة ما هي إلا نتيجة لبعض التغيرات والتطورات الطبيعية التي تظهر على الفرد خلال فترة معينة ، لكن هذه المرحلة كثيرا ما شكلت أزمة حقيقية عند الكثير من الشباب المراهق ونظرا لقلة خبرته في ميدان الحياة وعدم قدرته على المواجهة والتحكم في المواقف الجديدة التي لم يتعود عليها، مما يجعله يعاني الكثير من الضغوطات والاضطرابات التي تؤثر بالضرورة على سلوكه وتصرفاته، الشيء الذي يجعل كثيرا من الأسر تتجه لخصوصيات هاته المرحلة ومتطلباتها، مما يؤدي إلى اتخاذ مواقف سلبية في معاملة أبنائها فتزيد من حدة اضطرابهم وتعكر صفاء جو الاستقرار الذي عهدوه في الطفولة، لذا فإن المراهق في حاجة ماسة إلى رعاية وتوجيه سليم، وليس معنى التوجيه هو التقيد والضغط كما تفهمه الكثير من الأسر، وإنما أن تراعي الحاجيات والمتطلبات الضرورية والتي بواسطتها تستطيع تحقيق النمو المتوازن.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية

المتبعة في البحث

تمهيد:

إن أهمية أية دراسة و دقتها، تتعدى الجانب النظري المنطلق منه ، يتطلب تدعيمها ميدانيا من أجل التحقق من فرضيات الموضوع، هذا ما يتطلب من الباحث، توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم و الأدوات المناسبة لجمع المعلومات، التي يعتمد عليها في ما بعد و كذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية، من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة و دقة، تساهم في تسليط الضوء على الإشكالية المدروسة و في تقدم البحث العلمي بصفة عامة.

4-1- المنهج العلمي المتبع:

تطرقنا في دراستنا الى استخدام المنهج الوصفي التحليلي هو الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع ((دور المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب إلى النوادي الرياضية)) .

إذا كان المنهج الوصفي ينطلق من وصف الظاهرة كما هي في الواقع، فإنه لا يتوقف عند هذا الحد، حيث يقول محمد شفيق : ((الدراسات الوصفية، لا تقف مجرد جمع البيانات و الحقائق بل تتجه إلى تصنيف هذه الحقائق و تلك البيانات و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص دلالتها و تحديدها بالصورة التي هي عليها، كميًا و كيفيًا بهدف الوصول إلى نتائج نهائية يمكن تعميمها³⁰ .

4-2- الدراسة الاستطلاعية

لا يخفى على أي باحث، أنّ ضبط سؤال الإشكالية و صياغة الفرضيات، هو أساس انطلاق الدراسة و أما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني، الذي يعطي مصداقية للإشكالية و لما كان الاستبيان هو أحد الأدوات المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارة بعض المؤسسات التربوية، أين قمنا بتوزيع الاستبيان الأولي على مجموعة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية المقدرين : ب حوالي 4 من أجل الوقوف على نقائص و ثغرات الاستبيان قبل التوزيع النهائي له.

4-3- تحديد مجتمع و عينة البحث

4-3-1- مجتمع البحث :

إنّ مجتمع الدراسة، يمثل الفئة الاجتماعية ، المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع، يتكون مجتمع دراستنا هذه من جميع أساتذة التربية البدنية للطور الثالث من التعليم الأساسي المتواجدين على مستوى ولاية الجلفة.

لقد حدد عدد أفراد مجتمع البحث، حسب إحصائيات 2017/2016 المقدمة من طرف مديرية التربية لولاية الجلفة 260 أستاذ.

4-3-2- عينة البحث :

تعتبر العينة في البحوث الوصفية، أساس عمل الباحث و هي مأخوذة من المجتمع الأصلي و تكون ممثلة له تمثيلاً صادقاً ، كما تعتبر عنصراً هاماً في المرحلة التطبيقية، هذا ما جعل عملية تحديدها، عملية حساسة و دقيقة، يتوقف عليها نجاح البحث العلمي و صدقه.

ولقد شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية، للطور الثالث من التعليم الأساسي، على مستوى ولاية الجلفة . و احتراماً للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية و حتى تكون النتائج أكثر صدق و موضوعية،

³⁰ - محمد شفيق ، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، 1998، ص108

فقد تم أخذ نسبة 10% من المجموع الكلي لأفرد مجتمع البحث لنحصل في الأخير على عينة حجمها 26 أستاذ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

4-3-3- خصائص العينة :

انطلاقا من إشكالية البحث و فروضه، فإنّ هذه الدراسة تستلزم احترام الشروط المنهجية من اجل الحصول على نتائج ذات صدق و موضوعية، وعليه فإنّ عينة هذا البحث تشمل فئة من الأفراد:

✓ أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثالث من التعليم الأساسي لولاية الجلفة دون غيرهم من الأساتذة.

✓ لم يتم أخذ عامل السلم و لا الجنس في الاعتبار .

✓ لم يتم أخذ نوع الشهادة العلمية المحصل عليها و الخبرة المهنية، في الاعتبار، لدى عينة الأساتذة.

4-3-4- أدوات البحث:

قصد الوصول إلى حلول إشكالية البحث المطروحة و للتحقق من صحّة فرضية هذا البحث، لزم إتباع أنجع الطرق و ذلك من خلال الدراسة و التفحص، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

4-4-الدارسة النظرية :

حيث تتمثل في الاستعانة بالمصادر و المراجع من كتب، مذكرات، مجلات، جرائد رسمية، نصوص و مراسيم قانونية، التي يدور محتواها حول موضوع الرياضة المدرسية والانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

4-5-الاستبيان :

هو أداة عملية، تعتبر من بين وسائل الاستقصاء، لجمع المعلومات، الأكثر فعالية لخدمة البحث، يحتوي هذا الأخير على مجموعة من الأسئلة، تمت صياغتها لاختبار صحّة فروض هذه الدراسة و أهداف البحث، قد تم تصميم هذا الاستبيان و تحديد عناصره استنادا إلى آراء و توجيهات عدد من الباحثين و المختصين في الميدان الرياضي بما يتماشى و يتفق مع موضوع البحث و إشكاليته و فروضه يتشكل الاستبيان من 18 سؤال موزعة على الأساتذة النحو التالي:

فيما يلي ، سيتم تحديد المحاور و طرح الأسئلة حسب هذه المحاور.

4-5-1- تحديد محاور الاستبيان : تمّ تحديد محاور البحث على النحو التالي :

المحور الأول : يتعلق بالأسئلة التي لها علاقة بعدم معرفة المدرس لكيفية وماهية الانتقاء ومراحلته يؤثر سلبا

على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي المحور الأرقام التالية حسب عينة البحث: 1-2-3-4-5-6

المحور الثاني : يشتمل على الأسئلة التي تشير الى عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية

يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي بالموهوب و يتضمن الأرقام التالية: 7-8-9-10-11-12

المحور الثالث : يمثل الأسئلة التي لها علاقة بعدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز

الموهوب من الاكماليات يتضمن الأرقام التالية: 13-14-15-16-17-18

4-6- مجلات البحث:

4-6-1- المجال الزمني :

بعد تلقي الموافقة على موضوع البحث، من طرف رئيس قسم التربوي فأواخر شهر فيفري، فقد تمّ اختيار عينة البحث في شهر افريل من نفس السنة. تمّ توزيع الاستمارة النهائية للاستبيان على أفراد العينة في شهر افريل 2017.

4-6-2- المجال المكاني:

أما فيما يتعلق بالاستبيان الخاص بالأساتذة، فقد تمّ توزيعه عشوائيا على مستوى بعض المؤسسات التعليمية (اكماليات) حسب عينة البحث، التي تمثل 26 أستاذ.

4-7- الوسائل الإحصائية

إنّ هدف الدراسة الإحصائية، هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات دلالة، تساعدنا على التحليل و التفسير و الحكم على مدى صحة الفرضيات و المعدلات.

4-7-1- الإحصائية المستعملة هي كالتالي:

- **النسب المئوية** : استخدم الباحث قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها .

- بعد تطبيق الطريقة المألوفة لحساب النسب المئوية، كانت النتيجة كما يلي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار} \times 100}{\text{مجموع العينة}}$$

خلاصة:

لقد تطرقنا في هذا الفصل الى كيفية القيم بإجراء البحث الميدانية والتي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي مستعملين في ذلك أداة الاستبيان الذي يحتوي على اسئلة متنوعة كما تم تجنب التعقيد واعتماد البساطة في طرح الاسئلة، ولقد تم اختيار العينة اختيار عشوائي.

الفصل الثاني

عرض وتحليل نتائج الاستبيان

تمهيد:

من متطلبات البحث العلمي يقتضي علينا عرض ومناقشة وتحليل مختلف النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية وعلى أساس العلاقة الوظيفية بينها وبين الإطار النظري.

وانطلاقاً من هذه الاعتبارات المنهجية يمكننا تفسير النتائج التي كشفت عنها الدراسة الميدانية في البحث وانطلاقاً من افتراضنا العام هو أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في انتقاء وتوجيه المواهب الشابة في طور المتوسط.

ولأجل التحقق من هذا الفرض قمنا بتقديم استبيان لأساتذة التربية البدنية والرياضية لمعرفة فيما إذا كان هناك دور للأساتذة في عملية الانتقاء والتوجيه للمواهب الشابة في طور المتوسط.

عرض و مناقشة نتائج المحور الاول المتعلق بالفرضية الاولى من خلال اجوبة الاساتذة :

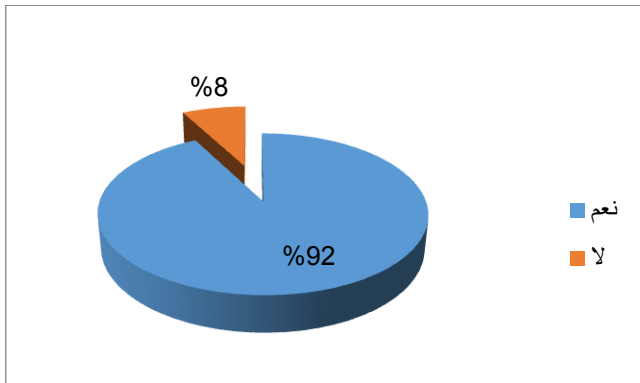
المحور الأول: عدم معرفة المدرب ماهية الانتقاء ومراحله التي تؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي.

السؤال رقم (1): من خلال تسييركم لحصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين رياضيا؟

الغرض من السؤال: معرفة هل يوجد تلاميذ موهوبين اثناء تسيير حصة التربية البدنية و الرياضية .

الجدول رقم (1): يبين الجدول اجابات الأساتذة حول مدى وجود تلاميذ م واهب رياضية اثناء تسيير حصة التربية البدنية.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	24	92.3
لا	02	7.7
المجموع	26	100



شكل رقم(1): يبين هل هناك وجود تلاميذ موهوبين اثناء تسيير حصة التربية البدنية

تحليل النتائج:

يتضح لنا من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (1) : انه يوجد تلاميذ موهوبين رياضيا. يمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن انه : إذا كان المؤسسات التربوية تشرف على عدد كبير من التلاميذ من حيث تنمية قدراتهم الذهنية والعقلية والعلمية والبدنية، وبحكم أن كل أستاذ يعتبر مسئول عن المادة التي يدرسها من خلال احتكاكه الدائم مع التلاميذ، فانه كثيرا ما يصادف من بينهم تلاميذ يتصفون بقدرات ومواهب متميزة تستحق العناية والتقدير، سواء أثناء الحصص العادية أو خلال تنظيمه للمنافسات الرياضية في إطار النشاطات الثقافية التي تنظمها كل مؤسسة تربوية.

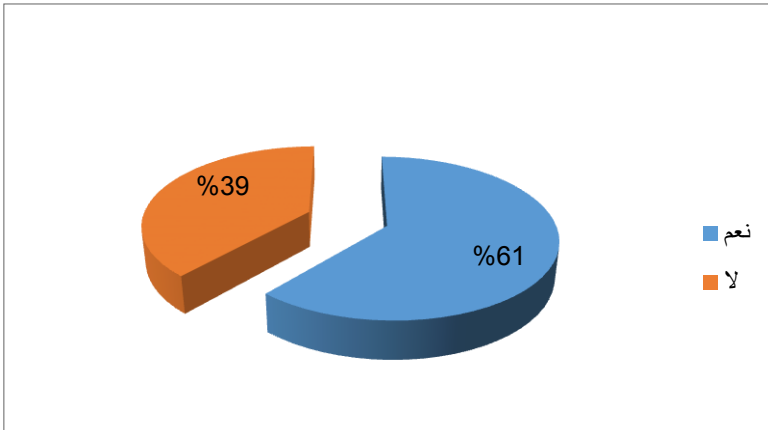
من هذا المنطق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية والذين تزيد نسبتهم عن 92% يؤكدون أنهم صادفوا تلاميذ مواهب وقدرات واستعدادات رياضية ومواصفات تعد بالنجاح في المجال الرياضي.

السؤال رقم (2): هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى إقبال الأساتذة على عملية الانتقاء التلاميذ ذوي المواهب في الوسط المدرسي .

الجدول رقم (2): يبين الإجابات حول مدى إقبال الأساتذة بعملية الانتقاء في الوسط المدرسي.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	16	61
لا	10	39
المجموع	26	100



الشكل رقم (2): يبين مدى إقبال الاساتذة على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي

تحليل النتائج:

من خلال الجدول رقم (2) : وانطلاقا من هذه النتائج يمكن التأكيد على أن هناك انتقاء للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية حيث يتم اكتشافهم خلال الحصص التدريبية أو أثناء إجراء مختلف المنافسات واللقاءات الرياضية.

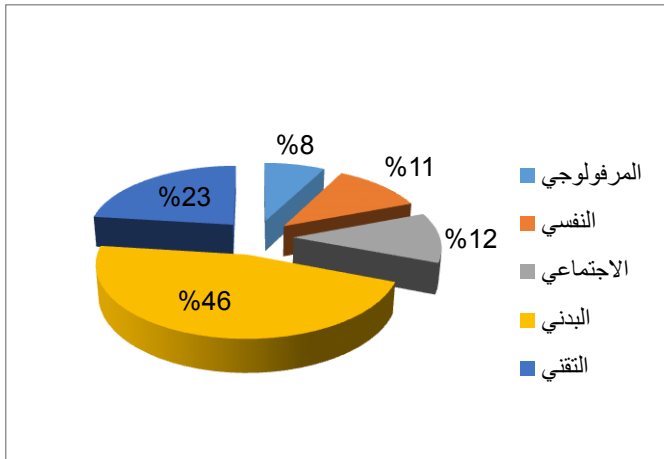
يمكن تفسير هذه النتيجة بالاستناد إلى الأجوبة المتحصل عليها من طرف أفراد العينة التي تختلف فيما بينها، وذلك ارجع إلى الظروف المهنية لكل أستاذ من توفر التجهيزات والمنشأة الرياضية اللازمة، كذلك الأمر يتعلق بتكوينه ودرجة خبرته حيث أن الانتقاء عملية تقنية تتطلب الكثير من المهارات والكفاءة المهنية لكل أستاذ وعليه

فان أكثر الأساتذة يدركون أهمية الانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين و هو ما يترجم إجاباتهم بنسبة

61 % ولعل ذلك يعود أكثر إلى مختلف التسهيلات الإدارية والضمير المهني الذي يمتاز به كل أستاذ.

السؤال رقم (3): في حالة قيامكم بانتقاء التلاميذ الموهوبين ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر؟
الغرض من السؤال: ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر أثناء عملية الانتقاء.
الجدول رقم (3): يبين لنا إجابات الأساتذة حول الجانب الذي تهتمون به أكثر أثناء عملية الانتقاء.

النسبة المئوية %	العدد	الإجابة
8	2	المرفولوجي
11	3	النفسي
12	3	الاجتماعي
46	12	البدني
23	6	التقني
100	26	المجموع



شكل رقم (3): شكل يبين الجانب الذي يهتم به الاستاذ اثناء عملية الانتقاء

تحليل النتائج:

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (3) : أن أساتذة التربية البدنية الرياضية يهتمون أكثر بالجانب البدني مقارنة بغيره من الجوانب.

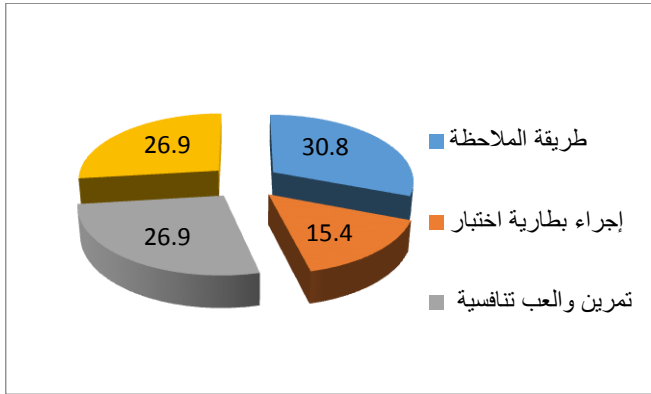
يمكن توضيح هذه الفكرة أكثر من خلال الإشارة إلى أن الانتقاء كل متكامل لا يمكن فصل بعضه عن غيره لأن كل جزء منه يكمل الآخر يتأثر به ويؤثر عليه، وإذا أتينا إلى إجابات أغلب أفراد عينة البحث من الأساتذة نجد أن الانتقاء عندهم ينصب على جانب واحد دون الاهتمام بالجوانب الأخرى، كالجانب النفسي و الاجتماعي.

هذا ما تعكسه إجاباتهم من خلال الجدول حيث نجد 46% منهم يهتمون بالجانب البدني.

ومن هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها: نجد أن هناك غياب تام لإتباع المعايير و الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء المواهب الرياضية.

السؤال رقم (4): ما هي الطريقة التي تعتمدون عليها حتى يتم اكتشاف التلاميذ الموهوبين ؟
الغرض من السؤال: معرفة الطريقة المعتمدة لكشف التلاميذ الموهوبين .
الجدول رقم (4): يبين الجدول الاجابات حول الطريقة المعتمدة لكشف التلاميذ الموهوبين.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
طريقة الملاحظة	8	30.8
إجراء بطارية اختبار	4	15.4
تمرين والعب تنافسية	7	26.9
مقابلات ودية بين التلاميذ	7	26.9
المجموع	26	100



الشكل رقم (4): يبين الطريقة المتبعة في كشف المواهب

تحليل النتائج:

با اعتماد على الجدول رقم (4) : فان الطريقة الغالبة التي تعتمد لاكتشاف التلاميذ الموهوبين هي طريقة الملاحظة. يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن الطرق التي يستعملها أساتذة التربية البدنية والرياضية تتفاوت وتختلف من حيث دقتها وفعاليتها، وهو ما نلتمسه من خلال معظم إجابات أفراد عينة البحث حيث نجد نسبة تزيد عن 30.8% منهم يعتمدون عند انتقاء أفضل التلاميذ الرياضيين على طريقة الملاحظة، ولا يخفى على أحد ما لهذه الطريقة من نقائص وسلبيات باعتبارها تمتاز بقدر كبير من الذاتية.

كما نجد 26.9% منهم يستعملون تمارين والعب تنافسية و مقابلات ودية بين التلاميذ ،في حين نجد نسبة ضئيلة من الأساتذة يستعملون طريقة علمية مهمة أكثر فعالية وهي بطارية اختبارات بنسبة 15.4% فقط.

انطلاقاً من النتائج المحصل عليها في الجدول المدون أعلاه وحسب الأجوبة المستوحاة من أفراد عينة البحث

فإن أغلب الأساتذة لا يعتمدون على طرق وأسس علمية عند انتقائهم للتلاميذ ذوي المواهب

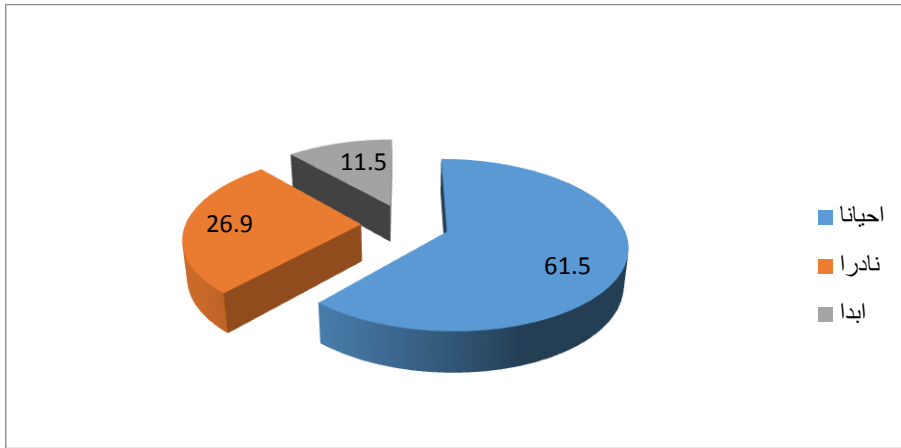
الرياضية.

السؤال رقم (5): هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقائكم للتلاميذ الموهوبين ؟

الغرض من السؤال: الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية عند الانتقاء.

الجدول رقم (5): يبين لنا الجدول الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية عند الانتقاء .

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
احيانا	16	61.5
نادرا	7	26.9
ابدا	3	11.5
لمجموع	26	100



الشكل رقم (5): يمثّل الأخذ بالفروق الفردية

تحليل النتائج:

الجدول رقم (5) يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ مبدأ الفروق الفردية عند الانتقاء:

يتضح لنا من خلال النتائج ان أساتذة التربية والرياضية احيانا يقومون بمراعاة الفروق الفردية عند انتقاءهم للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية.

يمكن التعليق على هذه النتيجة من خلال التطرق إلى أن اختلاف الأفراد في استعداداتهم وقدراتهم البدنية وميولهم واتجاهاتهم في الممارسة الحركية، يتطلب بالضرورة أنماط مختلفة من الأنشطة الرياضية تتناسب كل تلميذ ذلك بما يسمح بتغطية جميع الميول والرغبات وبما يتماشى مع قدرات التلاميذ وامكاناتهم البدنية.

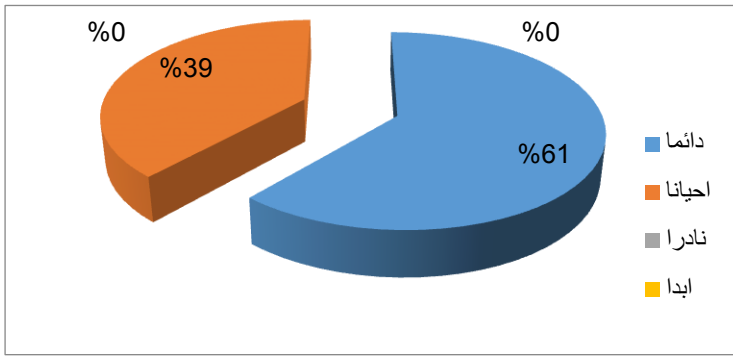
من هذا المنطق وحسب الأجوبة المستوحاة من طرف أغلب أفراد عينة البحث التي تزيد نسبتهم عن 61.5% يؤكدون أنهم احيانا يأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقائهم للتلاميذ الموهوبين وهو ما يتنافى مع المبادئ والأسس العلمية في الانتقاء.

السؤال رقم (6): هل يتم أخذ نتائج الفحوص الطبية في الاعتبار أثناء قيامكم بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟

الغرض من السؤال: معرفة أخذ نتائج الفحوص الطبية في الاعتبار.

الجدول (6): يبين الجدول أخذ نتائج الفحوص الطبية في الاعتبار.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
دائما	16	61.5
احيانا	10	38.5
نادرا	00	00
ابدا	00	00
لمجموع	26	100



الشكل رقم(6):يمثل اجراء الفحوصات الطبية

تحليل النتائج:

الجدول رقم (6) يوضح إجابات الأساتذة حول أخذ نتائج الفحوص الطبية عند الانتقاء:
يتبين لنا من خلال النتائج أن أساتذة التربية البدنية والرياضية عند انتقاءهم للتلاميذ الموهوبين يأخذون بنتائج الفحوص الطبية.

يمكن توضيح هذه الفكرة من خلال الإشارة إلى أن الانتقاء الجيد و الملائم يجب أن يتم بطريقة موضوعية، بمعنى يجب أن يخضع كل لاعب أو تلميذ من حين لآخر لفحوص ومراقبة طبية مستمرة تمس جميع أطراف جسمه خاصة قبل مشاركته في المنافسات الرياضية الرسمية حتى يكون المربي على دراية باللياقة البدنية لكل تلميذ وعلى مختلف العوائق التي قد تصيبه خلال تلك المنافسات.

على ضوء ما جاء في الجدول من إجابات معظم أفراد العينة من الأساتذة بنسبة تزيد عن 61% يؤكدون أنه توجد فحوص طبية خاصة للتلاميذ الموهوبين .

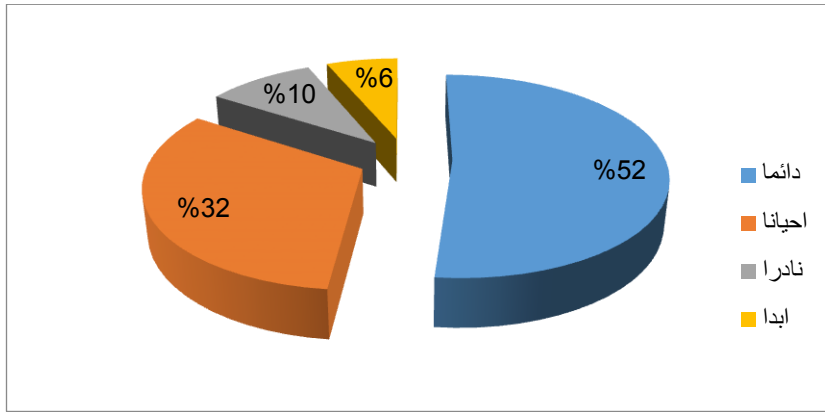
المحور الثاني: عدم التنظيم الجيد لمنافسات الرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في أمداد النوادي بالمواهب

السؤال رقم (7): هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام؟.

الغرض من السؤال: هناك تنظيم للمنافسات الرياضية بين الأقسام.

الجدول رقم(7): يمثل الجدول هناك تنظيم للمنافسات الرياضية بين الأقسام.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
دائما	16	61.5
احيانا	5	38.5
نادرا	3	11.4
ابدا	2	7.6
لمجموع	26	100



الشكل رقم(7):يمثل تنظيم المنافسات بين الاقسام

تحليل النتائج:

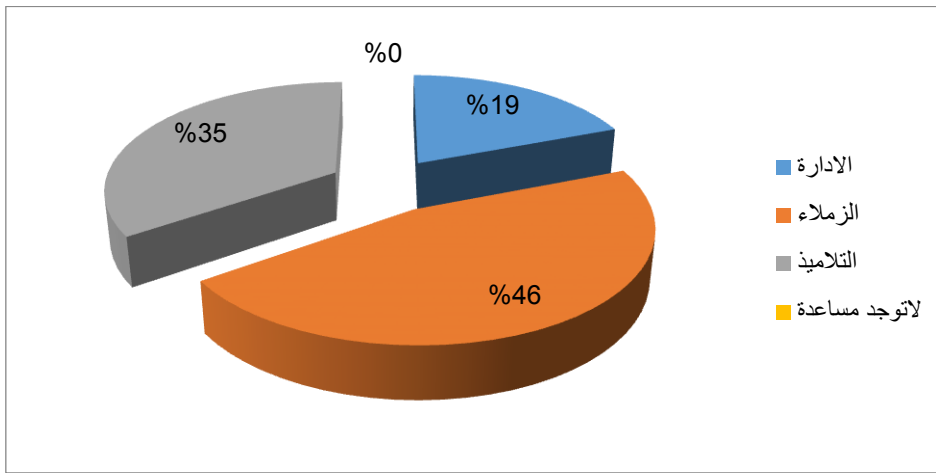
الجدول رقم (7) يبين اجابات الأساتذة حول مدى تنظيمهم للمنافسات الرياضية الداخلية وعليه يمكن القول أن أغلب الأساتذة ينظمون منافسات رياضية بين التلاميذ لمختلف الأقسام.

يمكن توضيح هذه الفكرة من خلال التطرق إلى أن المنافسات الرياضية تكتسي أهمية كبيرة حيث يمكن أن تعتبر وسيلة فعالة في يد المربي حتى يتعرف على قدرات التلاميذ واستعداداتهم ومواهبهم الرياضية والتي من الصعب ملاحظتهم خلال الحصص التدريبية العادية إلا عن طريق هذه المنافسات التي يظهر فيها التلميذ حركات وسلوكات عفوية تثبت حقيقته الشخصية.

من هذا المنطق وحسب النتائج المحصل عليها فان أغلب أساتذة التربية البدنية والرياضية والذين تزيد نسبتهم عن 52% من مجموع أفراد المجتمع الأصلي يدركون أهمية المنافسات الرياضية ودورها الكبير في عملية الانتقاء.

السؤال رقم (8): في حالة قيامكم بتنظيم منافسات رياضية داخلية هل تتلقون مساعدة من طرف ؟
الغرض من السؤال: معرفة الجهة المساعدة في تنظيم المنافسات.
الجدول رقم (8): يمثل الجدول معرفة الجهة المساعدة في تنظيم المنافسات.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
الإدارة	5	19.2
الزملاء	12	46.1
التلاميذ	9	34.6
لا توجد مساعدة	00	00
لمجموع	26	100



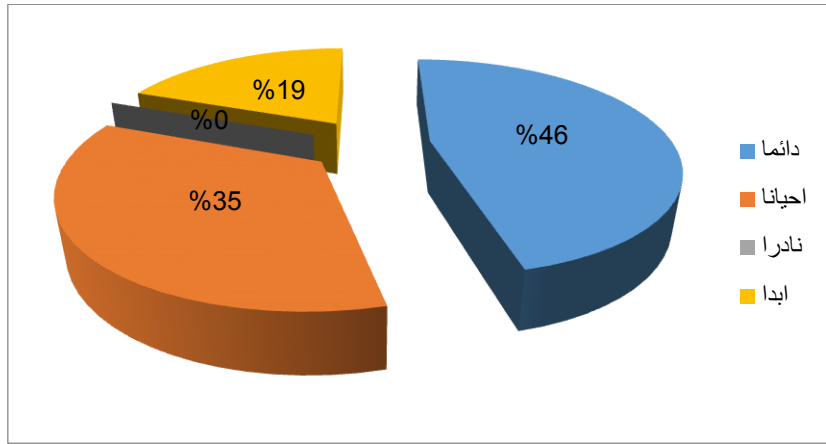
الشكل رقم (8): يمثل الجهة المساعدة في تنظيم المنافسة

تحليل النتائج:

الجدول رقم (8) يبين إجابات الأساتذة حول مدى وجود تعاون عند تنظيم المنافسات يتبين لنا أن هناك اختلاف في إجابات الأساتذة من حيث مصدر تلقيهم المساعدة خلال تنظيمهم للمنافسات الرياضية بين الأقسام حيث أن بعضهم يرجعها إلى الإدارة المدرسية بنسبة 19% من مجموع أفراد العينة في حين أن بعضهم الآخر يرجعها إلى التلاميذ بنسبة 35% أما أغلب الأساتذة والذين تزيد نسبتهم عن 46% يقرون أن هذه المنافسات الرياضية لا تتم إلا بطريقة جماعية وذلك بمشاركة جميع الزملاء كل بحسب وظيفته ومهمته و ما على التلاميذ إلا الامتثال لهذه الوظائف المختلفة.

السؤال رقم (9): هل تشارك مؤسستكم في تنظيم منافسات رياضية مع مدارس أخرى ؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المنافسة.
الجدول رقم (9): يبين الجدول مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المنافسة.

النسبة المئوية %	العدد	الاجابة
46.1	12	دائما
34.6	9	احيانا
00	00	انادرا
19.2	5	ابدا
100	26	لمجموع



الشكل رقم (9): يمثل مدى مشاركة المؤسسة في تنظيم المنافسة

تحليل النتائج:

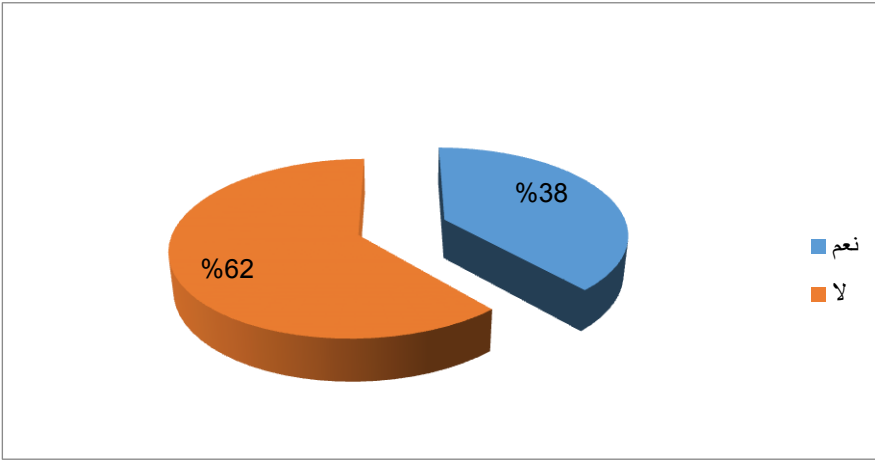
الجدول رقم (9) يوضح إجابات الأساتذة حول تنظيم المنافسات مع مختلف المدارس. ويتضح أن هناك مشاركة لأبسطها من طرف أغلب المدارس في المنافسات الرياضية حسب عينة البحث. يمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أهمية المنافسات الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية والتي تأخذ شكلين إما داخلية تجرى بين الأقسام أو خارجية تشمل مجموعة من المدارس يتم التنافس فيما بينها حيث يقوم بتنظيمها وبرمجتها هيئات خاصة من بينها الرابطة الولائية للرياضة المدرسية. من هذا المنطق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة والتي تزيد نسبتهم عن 46% فإنهم يؤكدون جميعا على تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية ومشاركة مختلف المدارس فيها.

السؤال رقم (10): هل ظروف التدريب و التحضير للفرق المدرسية مشابهة للظروف الإجرائية خلال المنافسة الرسمية ؟

الغرض من السؤال: معرفة ظروف التدريب والتحضيرات كانت مشابهة للظروف الاجرائية.

الجدول رقم (10): يبين الجدول مدى ظروف التدريب والتحضيرات كانت مشابهة للظروف الاجرائية.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	10	38.5
لا	16	61.5
لمجموع	26	100



الشكل رقم (10): يمثل مدى مشابهة الظروف التدريبية الى الظروف الاجرائية

تحليل النتائج:

على ضوء النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10) يتبين من خلال ملاحظة النتائج الواردة على الجدول نجد هناك شبه إجماع من طرف الأساتذة بان ظروف أماكن التحضير للفرق المدرسية لا تشابه أماكن إجراء المنافسات الرسمية.

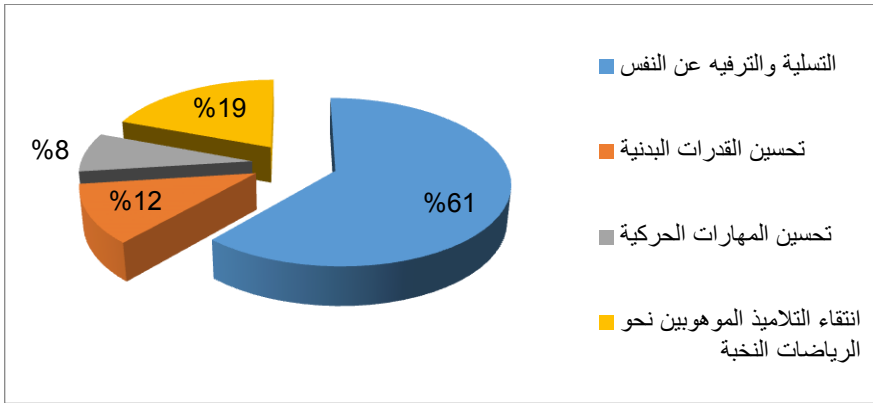
من هذا المنطلق وحسب الأجوبة المتحصل عليها من أغلب أفراد عينة الأساتذة والتي تزيد نسبتهم عن 62 % يؤكدون أن متطلبات التحضير لفرق النخبة المدرسية ليست مطابقة لأماكن إجراء المنافسات.

السؤال رقم (11): حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية ؟

الغرض من السؤال: معرفة الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية

الجدول رقم (11): يبين الجدول الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
التسلية والترفيه عن النفس	16	61.5
تحسين القدرات البدنية	3	11.5
تحسين المهارات الحركية	2	7.7
انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو الرياضات النخبة	5	19.3
المجموع	26	100



الشكل رقم (11): يمثل الهدف من المنافسات المدرسية

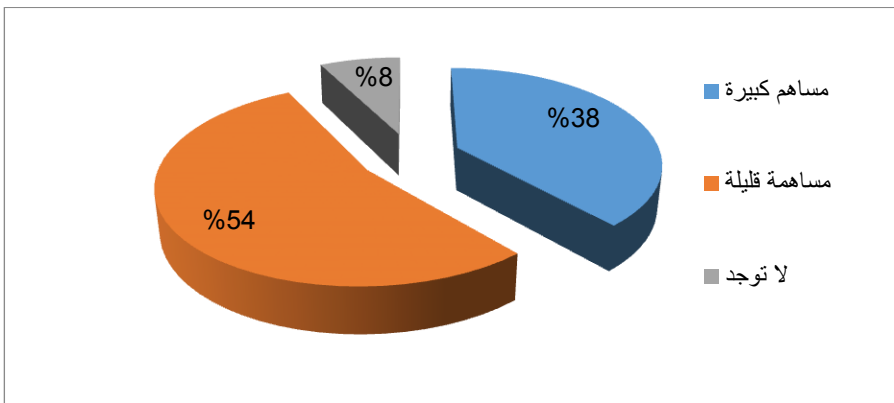
تحليل النتائج:

يظهر لنا جليا من خلال الجدول رقم (11) عند أول قراءة لهذه النتائج يتبين أن تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية لا يلعب اي دور في انتقاء وتوجيه المواهب والبراعم الشابة .

على ضوء هذه النتائج وحسب الأجوبة المتحصل عليها من طرف أغلب أفراد العينة من الأساتذة فإنها لا تعكس هدف المنافسات الرياضية المدرسية ودورها الكبير في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو النوادي، وذلك بنسبة قليلة قدرها 19% من المجموع الكلي لأفراد المجتمع الأصلي للبحث.

السؤال رقم (12): ما مدى مساهمة المدارس الاكاديمية في إمدادكم بالموهب الرياضية لفرقكم و نواديكم الخارجية؟ **الغرض من السؤال:** معرفة مساهمة المدارس الاكاديمية في إمداد الفرق و النوادي الخارجية.
الجدول رقم (12) يبين الجدول مساهمة المدارس الاكاديمية في إمدادكم الفرق و نوادي الخارجية.

الاجابة 12	العدد	النسبة المئوية %
مساهم كبيرة	10	38.4
مساهمة قليلة	14	53.8
لا توجد	2	7.8
لمجموع	26	100



الشكل رقم (12): يمثل مدى مساهمة المدارس الاكاديمية في امداد الفرق الرياضية

تحليل النتائج:

يتضح من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (12) أن من بين الأهداف المرجوة لتنظيم المنافسات الرياضية المدرسة هو الوصول إلى انتقاء وتوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية.
بالإضافة إلى المساهمة في تحقيق الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين الي النوادي والفرق الخارجية وهي إجابة نسبة قليلة من أفراد العينة والتي تزيد عن 38% .

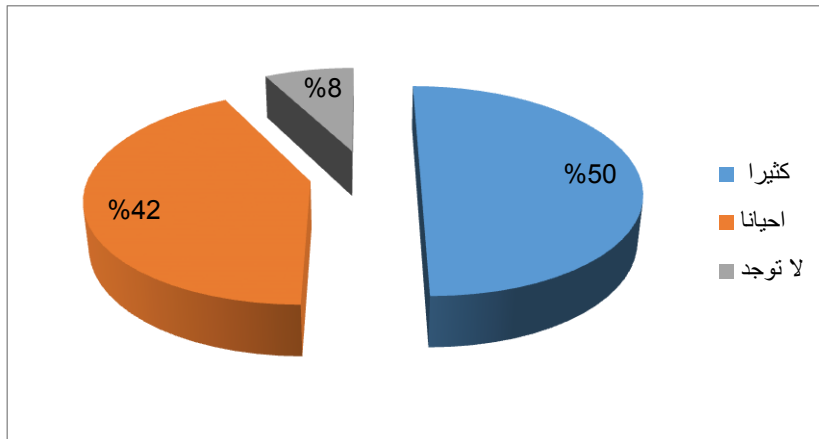
المحور رقم (3): عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكماليات.

السؤال رقم (13): هل هناك عملية انتقاء الموهوبين في مؤسستكم ؟

الغرض من السؤال: معرفة هل هناك عملية انتقاء الموهوبين في المؤسسات.

الجدول رقم (13): يبين مدى معرفة هل هناك عملية انتقاء الموهوبين في مؤسستكم.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
كثيرا	13	50
احيانا	11	42
لا توجد	2	8
لمجموع	26	100



الشكل رقم (13): يمثل مدى عملية الانتقاء

تحليل النتائج:

على ضوء النتائج الواردة في الجدول رقم (13) يتبين جليا أن النسبة الغالبة من الإجابات تؤكد أن عملية الانتقاء

للموهوبين في المؤسسات التربوية خاصة للتلاميذ له اهمية كبيرة

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال الإشارة إلى أن التلاميذ ذوي القدرات والمواهب يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا

ينبغي إهمالها ولا الاستهانة فيها في كل مؤسسة تربوي . لكن الأمر لا يتوقف عند مجرد الحذر من اختفاء هذه

المواهب وتشتتها فقط بل يتعداه إلى ضرورة الإسراع لتوجيهها نحو الاختصاص الذي يلائمها مع احترام الحريات

الفردية وميول اتجاهات كل التلاميذ كذلك قدراتهم واستعدادتهم البدنية والحركية من هذا المنطق وحسب إجابات

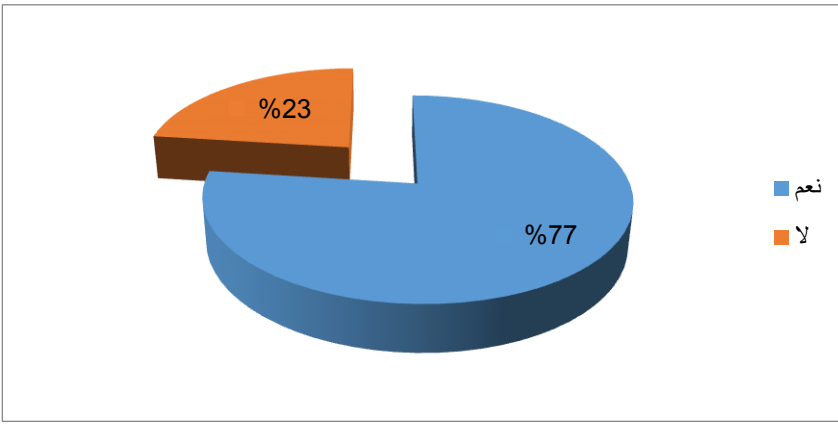
نصف أفراد مجتمع البحث من الأساتذة والتي تمثل نسبتهم عن 50% فإنهم يشيرون جميعا إلى أهمية الانتقاء

الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

السؤال رقم (14): في أريك هل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية. **الغرض من السؤال:** معرفة إذا كان عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية .

الجدول رقم(14): يوضح الجدول إذا كان عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية.

النسبة المئوية %	التكرار	الاجابة
77	20	نعم
23	06	لا
100	26	لمجموع



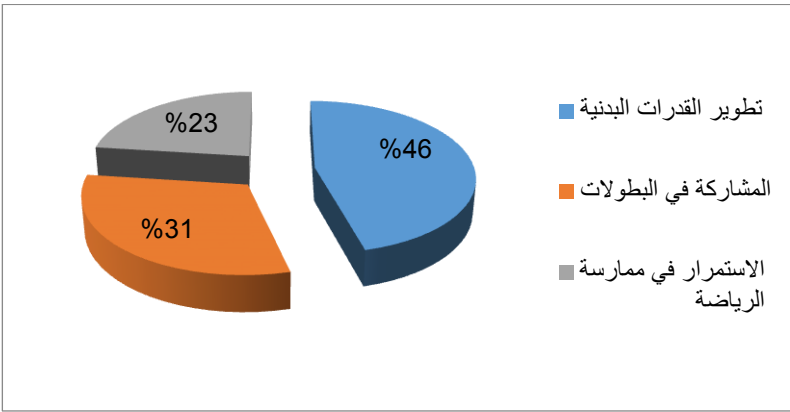
شكل رقم (14): يوضح عملية التوجيه لتكوين الرياضيين

تحليل النتائج:

باعتقاد الجدول رقم (14) المبين أعلاه يتضح أن التلاميذ ذوي المواهب الرياضية يعتبرون ثروة هامة ونادرة لا ينبغي إهمالها فالعناية والاهتمام بهم يساهم كثر في النهوض بمستوى الرياضة بصفة عامة وبالرياضة المدرسية بصفة خاصة مما ينعكس إيجابا في تحقيق أحسن النتائج في مختلف المنافسات واللقاءات الرياضية. من خلال الأجوبة المتحصل عليها في هذا الجدول تبين بأن توجيه التلاميذ الموهوبين أمر مهم جدا للنهوض بمستوى الرياضة النخبوية وتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية وهي اجابة 77% من أفراد العينة.

السؤال رقم (15): ما هو الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟
الغرض من السؤال: معرفة الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.
الجدول رقم (15): يبين الجدول الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
تطوير القدرات البدنية	12	46
المشاركة في البطولات	8	31
الاستمرار في ممارسة الرياضة	6	23
لمجموع	26	100



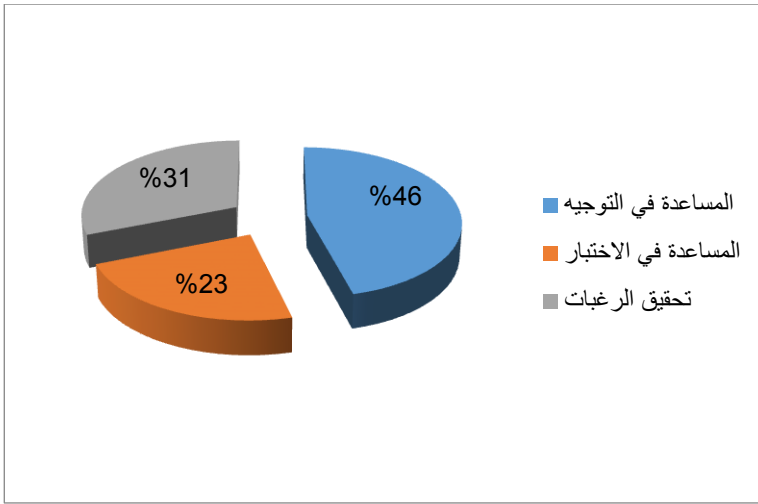
الشكل رقم (15): يبين الهدف من عملية التوجيه

تحليل النتائج:

يتضح من خلال النتائج المبينة على الجدول رقم (15) أن هناك شبه إجماع لدى أغلب الأساتذة بأن الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين هو من أجل الوصول إلى الاستمرار في تطوير القدرات البدنية المناسبة لهم لاشك أن التوجيه الرياضي لكل ذي استعداد أو موهبة من التلاميذ كما تم تأكيده في الجداول السابقة له أهمية كبيرة فإذا كان لهذا التوجيه عدة أهداف من الناحية النظرية مثل تطوير القدرات الفطرية لكل تلميذ وهي إجابة أكثر من 46% من أفراد العينة والسماح للتلاميذ المشاركة في البطولات بكل موضوعية بنسبة 31% من مجموع أفراد العينة. فان الهدف منه من الناحية التطبيقية يبقى من أجل النمو بالرياضة المدرسية والارتقاء بما إلى أفضل مستوياتها. ولا يتحقق ذلك إلى بمواظبة التلاميذ والاستمرار على ممارستها وهي إجابة أزيد من 23% من المجموع الكلي لأفراد العينة.

السؤال رقم (16): ما هو الدور الذي يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه؟
الغرض من السؤال: معرفة الدور الذي يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه.
الجدول رقم (16): يبين الجدول دور المربي الرياضي من عملية التوجيه .

النسبة المئوية %	التكرار	الاجابة
46	12	المساعدة في التوجيه
23	6	المساعدة في الاختبار
31	8	تحقيق الرغبات
100	26	لمجموع



الشكل رقم (16): يمثل دور المربي الرياضي في عملية التوجيه

تحليل النتائج:

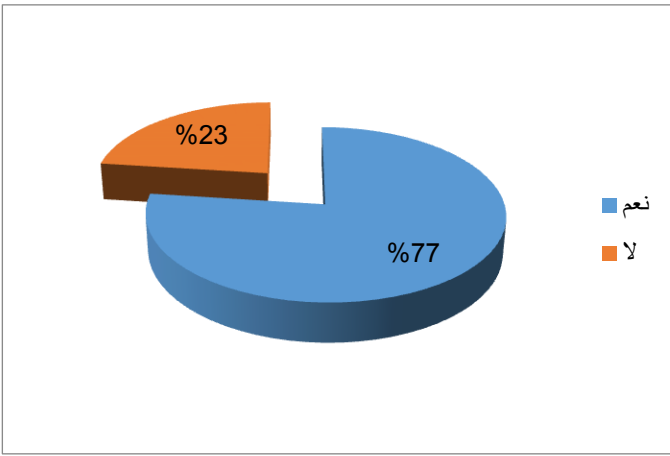
يظهر لنا من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (16) أن هناك تفاوت في إجابات الأساتذة حول الدور الذي يمكن أن يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه حيث أشار عدد من أفراد العينة تفوق نسبتهم عن 23% بأن الهدف من توجيه التلاميذ هو مساعدتهم على اختيار الرياضة التي تتناسب مع قدراتهم بحكم أن كل تلميذ يجد نفسه أمام مجموعة من النشاطات تفرض عليه أن يختار التي ينجح فيها.
كما أرجع مجموعة من الأساتذة القيام بعملية التوجيه إلى تحقيق رغبات وميول التلاميذ الرياضية مما يجعله يحس بالسعادة والثقة بالنفس وذلك بنسبة تقدر ب 31% من أفراد العينة لتبقى أكبر نسبة من إجابات الأساتذة والتي تبلغ 46% يؤكدون أن قيامهم بعملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين هو لجعل كل واحد منهم يختار الرياضة المناسبة له مما يدفعه إلى تفجير قدراته ومواهبه الكامنة والاستمرار في ممارستها.

السؤال رقم (17): هل يؤثر التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدائهم في مستقبل الرياضي؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدائهم في مستقبل الرياضي.

الجدول رقم (17): يبين الجدول تأثير التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أدائهم في مستقبل الرياضي.

الاجابة	العدد	النسبة المئوية %
نعم	20	77
لا	06	23
لمجموع	26	100



الشكل رقم (17) يمثل تأثير التوجيه على ادائهم المستقبلي

تحليل النتائج:

على ضوء النتائج المبينة في الجدول رقم (17) يتضح أن للتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين أثر ايجابي على أداءهم في مستقبلهم الرياضي.

يمكن توضيح ذلك أكثر من خلال التطرق إلى العلاقة بين التوجيه والتألق في الأداء باعتبار أن التوجيه الرياضي الذي يبني على أسس علمية وموضوعية لاشك أن له أثر ايجابي في تألق اللاعب ونجاحه عكس التوجيه الذي يتم على أساس من العفوية والذاتية حيث ينعكس بالسلب على الأداء الرياضي.

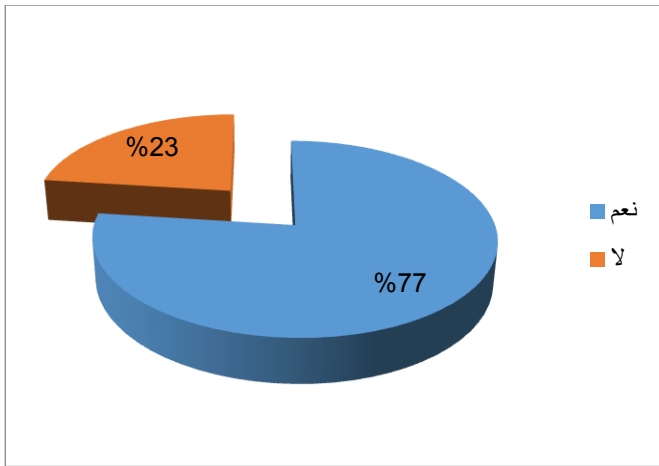
انطلاق مما سبق فان أساتذة التربية البدنية والرياضية يعتبرون أن التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين أثر عميق على أدائهم في مستقبلهم الرياضي والتي بلغة نسبته في الجدول بـ 77% .

السؤال رقم (18) هل التلاميذ الناشطون في النوادي يؤثرون على التلاميذ داخل المؤسسة ؟

الغرض من السؤال: معرفة تأثير التلاميذ الناشطون في النوادي على التلاميذ داخل المؤسسة.

الجدول رقم(18):يبين الجدول تأثير التلاميذ الناشطون في النوادي على التلاميذ داخل المؤسسة.

الاجابة18	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	20	77
لا	06	23
لمجموع	26	100



الشكل رقم (18) يمثل تأثير التلاميذ الناشطين في النوادي على تلاميذ المدارس

تحليل النتائج:

من خلال مناقشة وتحليل نتائج الجدول رقم (18) يتبين لنا أن نسبة 77% من عينة البحث كانت إجابتهم بـ نعم، اعتمادهم على نموذج خاص عند قيامهم بعملية الانتقاء والتوجيه من أجل مراعاة الفروق الفردية، وهذا ما تم تمثيله في البيان رقم(18).

الفصل الثالث

مقارنة النتائج

بالفرضيات

مقارنة النتائج بالفرضيات:

تطرقنا الى استعمال الاستبيان لإعطاء البحث اكبر مصداقية وذلك لطبيعة المنهج المتبع في الدراسة والتي هي عبرة عن مجموعة من الاسئلة الموجهة لأساتذة الطور الثالث، وبعد التمعن في النتائج المتحصل عليها وبعد تحليلنا لإجابات الأساتذة ،وهذا محاولة منا تسليط الضوء على بعض المشاكل التي تعاني منها الرياضة المدرسية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب.

الفرضية الاول: عدم معرفة المدرب لكيفية وماهية الانتقاء ومراحله يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي

من خلال الجداول (1..2..3..4..5..6) نجد :

السؤال المتعلق بمصادفة التلاميذ الموهوبين رياضيا نجد اكثر من 92% منهم صادفوا مواهب رياضية، اما عن عملية الانتقاء الرياضي للموهوبين فنسبة 61% يقومون بالانتقاء الرياضي وفي ما يخص الجانب المعمول به في عملية الانتقاء فنسبة 46% منهم يركزون على الجانب البدني، والطريقة المعتمد عليها في اكتشاف المواهب فاكثر من 31% يعتمدون على الملاحظة وبنسبة 61% يأخذون بمبدأ الفروق الفردية ويتم اخذ الفحوصات الطبية بعين الاعتبار اثناء الانتقاء الرياضي وكان هذا جواب 61.5% منهم.

تفسير نتائج المتعلق بالفرضية الاول من خلال أجوبة الاساتذة:

ومن خلال تحليل نتائج الجداول(1..2..3..4..5..6) تبين ان الفرضية محققة

الفرضية الثاني: عدم التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب.

من خلال الجداول (7..8..9..10..11..12) نجد:

من خلال السؤال (7) المتعلق بتنظيم المنافسات بين الاقسام فنسبة 61.5% يقومون بأجراء منافسات داخلية، اما بالنسبة لسؤال (8) المتعلق بالمساعدة في تنظيم المنافسة فكانت اجابة نسبة 46.1% منهم يتلقونها من طرف الزملاء والسؤال الذي يخص تنظيم منافسات مع اكماليات اخرى كانت اجابة 46% منهم، اما عن تشابه ظروف التدريب والتحصير خلال المنافسات الرسمية بالظروف الإجرائية فاكثر من 61% اجابوا انها لا تتشابه، وفي ما يخص الهدف من تنظيم المنافسات فنسبة 61% منهم اثنا على هدف التسلية والترفيه عن النفس وكانت مساهمة المدارس الاكاديمية بإمداد المواهب مساهمة قليلة وهذا ما دلت عليه اجابة اكثر من 58% منهم.

تفسير نتائج المتعلق بالفرضية الثانية من خلال أجوبة الاساتذة: ومن خلال تحليلنا لنتائج الجداول

(7..8..9..10..11..12) تبين ان الفرضية محققة.

الفرضية الثالثة: عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكماليات

من خلال الجداول (13..14..15..16..17..18) نجد:

ان نسبة 50% يرون وجود عملية انتقاء في مؤسساتهم، واما عن السؤال 14 فنسبة 77% يرون ان عملية الانتقاء ضرورية لتكوين الرياضي ذو المستوى العالي ، اما الهدف من التوجيه الرياضي فنسبة 46% يقولون انه يساهم في تطوير القدرات البدنية وفي خصوص الدور الذي يلعبه المربي الرياضي فكانت اجابة 46% المساعدة والتوجيه والسؤال 17 المتعلق بأثر التوجيه على الاداء المستقبلي للموهوبين فنسبة 77% بنعم اما عن تأثير التلاميذ الناشطين في النوادي الرياضية فنسبة 77% اجابوا بنعم.

تفسير نتائج المتعلق بالفرضية الثالثة من خلال أجوبة الاساتذة: ومن خلال تحليلنا لنتائج الجداول تبين ان الفرضية محققة

مقارنة نتائج الفرضيات بالفرضية العامة:

- فيما يخص نتائج الفرضيات العامة و من خلال نتائج الفرضيات الجزئية والتي تقول :

((إتباع الأسس العلمية الحديثة عند انتقاء التلاميذ، يساعد على اكتشاف القدرات و المواهب الرياضية))

ومن خلال تحليلنا لنتائج الجدول ومن خلال نتائج الفرضيات الجزئية يتبين لنا ان الفرضية العامة محققة. .

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام :

تعتبر الرياضة المدرسية من الرياضات التي يمكن أن تساهم بشكل مباشر وكبير في انتقاء المواهب الرياضية، بحيث نرى مدى الاهتمام المتزايد من طرف الدولة لاستغلال المواهب وعدم تركها تذهب هباءاً منثوراً، ولكن هذا الاهتمام هو أقل في المرحلة المتوسطة، من حيث نقص الهياكل والمرافق في الرياضة الملائمة، يحول دون تحقيق الأهداف المرجوة، إضافة إلى وجود بعض العراقيل الأخرى .

على ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة، ومن خلال الفرضيات المطروحة يمكن أن نستنتج أن الرياضة المدرسية ما تزال تعاني الأمرين:

سوء التسيير : وقلة الدعم المادي لها حيث نجد من جهة انعدام تام للإعلام الرياضي المدرسي وكذلك نقص كبير للوسائل المادية من تجهيزات والمنشآت الرياضية على مستوى المؤسسات التعليمية أيضا نجد قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية التي تكون تحت إشراف وتأطير الرابطة الولائية. فمن خلال الشطر الأول لهذا البحث نستنتج أن هناك غياب التنظيم الجيد للمنافسات الرياضية والرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في إمداد النوادي للمواهب وأن هذا الأخير تغلب عليه الذاتية والعفوية أكثر مما يجرنا إلى القول بأن فرضيتنا الأولى محققة.

أما فيما يخص الشطر الثاني من البحث فما نستنتجه عدم معرفة المدرس لكيفية وماهية الانتقاء ومراحلته يؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي باعتبارها فرصة تمكن كل تلميذ من ابراز قدراته ومواهبه الكامنة . وبالتالي إقرار تحقيق الفرضية الثانية.

أما الفرضية الثالثة التي مفادها ان عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكماليات على ممارسة الرياضة المناسبة فنجد أغلب الجداول من أسئلة الاستبيان الموجه إلى الأساتذة تؤكد صحتها مما يدفعنا إلى قبول هذه الفرضية.

- ✓ عدم إعطاء قيمة للرياضة المدرسية من طرف جميع المسيرين والمكلفين بهذا الأمر .
- ✓ عدم الاهتمام بالمواهب الرياضية الشابة.
- ✓ عدم كفاءة المعلم وقلة الخبرة في هذا المجال.
- ✓ عدم وجود الاتصال بين المدارس والنوادي والفرق الخارجية.
- ✓ عدم تشجيع الأساتذة والأولياء التلاميذ على الالتحاق بالنوادي.
- ✓ غياب أو قلة الثقافة و الوعي الفكري والمعرفي في المجال الرياضي.

خاتمة

خاتمة:

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية التي تم توضيحها في مختلف جوانب هذا البحث وانطلاقاً من المشكلة المطروحة حول كيفية النهوض بالرياضة المدرسية إلى المستويات النخبوية وجعلها منبع لانتقاء المواهب الشابة وللإجابة على فرضيات البحث التي هي عبارة عن حلول جزئية مؤقتة للإشكالية المطروحة كان لازماً علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها لتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيان ثم تقسيمه إلى محاور حسب عدد الفرضيات ثم توزيعه لأف ارد العينة التي شملها البحث، وبعد القيام بعملية الفرز لاستمات الاستبيان والمعالجة الإحصائية لها تم عرض النتائج وتحليلها وهي نتائج تبدو منطقية إلى حد كبير.

حيث كان الهدف الذي يرمي إليه الباحث هو الكشف عن واقع الانتقاء والتوجيه للتلاميذ الموهوبين في ظل الرياضة المدرسية.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الرياضة المدرسية ما تزال تعاني الأمرين:

سوء التسيير وقلت الدعم المادي لها، وخير دليل على ذلك انعدام الإعلام الرياضي الذي يقوم بتغطية مختلف فعاليات ومجريات الرياضة المدرسية إضافة إلى النقص الكبير للوسائل المادية من تجهيزات ومنشأة رياضية على مستوى المؤسسات التعليمية، وكذلك قلت مشاركة مختلف المدارس في المنافسات الرياضية المدرسية التي تكون تحت تأطير الرابطة الولائية، حتى أصبح يبدو أن الرياضة المدرسية لم تعد ممارستها نابعة من مدى إدراك قيمتها الحقيقية و الأهداف التي تسموا إليها و إنما هي مجرد ساعات إضافية في البرنامج الدراسي أصبح الأستاذ ملزم بأدائها.

لكن مهما يكن فالرياضة المدرسية كانت في السابق ولا تزال إلا أن مساهمتها في انتقاء التلاميذ الموهوبين وتوجيههم الى النوادي الرياضية بناء على مبادئ وأسس علمية ، يبدو ضئيلاً نظراً لتأثير العوامل والاعتبارات التي سبق الإشارة إليها سابقاً.

الاقتراحات والفروض المستقبلية:

على ضوء ما سبق وحتى تسترجع الرياضة المدرسية مكانتها كمنبع لانتقاء المواهب الشابة وتوجيهها الى النوادي الرياضية يجب:

✓ الاهتمام أكثر بتنظيم وتأطير المنافسات الرياضية المدرسية سواء منها الداخلية أو الخارجية بين مختلف المدارس بصفة الزامية حيث يشترك فيها أفضل التلاميذ والبا ارفع الشابة.

✓ بناء الانتقاء الرياضي لهؤلاء التلاميذ على أسس علمية حديثة، وبصفة موضوعية مثل إجراء اختبارات لقياس مستوى اللياقة البدنية والقد ارت المهارية والتقنية للتلاميذ وغيرها.

✓ عدم الاكتفاء بمجرد الانتقاء بل يجب أن يتوج هذا الأخير بتوجيه رياضي يناسب استعدادات وقد ارت كل تلميذ واتجاهاته وميوله أيضا .حتى يأتي بثماره (التوجيه) وهي الاستمرار في الممارسة والتألق في نوع التخصص الرياضي الذي وجه إليه ومن يدري فقد يكون في المستقبل نواة لتدعيم أحد المنتخبات الوطنية.

قائمة

المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية :

أ-الكتاب:

- 8- محمد عوض بسيوني، فيصل الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ط2، 1986، ص 22.
- 11- محمد عادل خطاب، التربية البدنية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، القاهرة، 1965 ص 68.
- 16 - -ساهرة رازق كاظم، الانتقاء في الجماز للأعمار من (9-10) سنة، 1998، ص44.
- 18- فيصل خير الزاد، علاج الأمراض النفسية و الاضطرابات السلوكية، ط1، دار الملايين ، بيروت ، 1984، ص 07 .
- 19- مجيد رمضان القذافي، التوجيه و الإرشاد النفسي ، ط1، المكتب الجامعي، الإسكندرية، 1992، ص29 .
- 20- فيصل خير ال ازد، علاج الأم ارض النفسية و الاضطرابات السلوكية، ط1، دار الملايين ، بيروت ، 1984، ص 08 .
- 23- ساهر رازق كاظم، الانتقاء في الجماز للأعمار من (9-11)سنة 1998 .
- 25- محمد شفيق ، البحث العلمي، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ، 1998، ص108 .

ب- المذكرات:

- 2-افنوش نصير لانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، 2004/2005 ص 6 .
- 3- عمراني اسماعيل، التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية السنة الجامعية : 2004/2005.
- 4- عمراني اسماعيل، التوجيه الرياضي لفئة الموهوبين ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية السنة الجامعية : 2004/2005.
- 5- فنوش نصيرة ،الانتقاء والتوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في اطار الرياضة المدرسية ،مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية ، 2004/2005، ص7.
- 6- أحمد ادم أحمد محمد، الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي، ورقة دراسية، السودان للعلوم والتكنولوجيا - كلية التربية البدنية والرياضة - بولاية الخرطوم.
- 7- عبد الوهاب عم ارني، التربية البدنية والرياضية ومشاكلها في المدرسة الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية والرياضية،(مذكرة غير منشورة)، 1996، ص 11-12.
- 17- عمراني اسماعيل ،الانتقاء و التوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، السنة 2000-2001 ، ص33 .
- 21- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة الماجستير غير منشورة، معهد علم النفس .

21- برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي، رسالة الماجستير غير منشورة، معهد علم النفس ص20.

24- فنوش نصير، الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية والرياضية، 2005/2004، ص (45-50).

27- سالي عبد العزيز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تحت عنوان انعكاسات الالعاب الصغيرة على تعلم المهارات الحركية لمرحلة التعليم المتوسط (2007-2008) ص (92-95)

ج - المجالات و الجرائد:

1- فنوش نصير، دور الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه التلاميذ ذوي المواهب الرياضية نحو الممارسة النخبوية، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة خيضر بسكرة العدد الثاني و العشرون، جوان 2011، ص120-121

12 - وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 1-2.

13 -وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 3-1.

14 - وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 5.

15- وزارة التربية الوطنية، لمحة عامة عن النشاط المدرسي، ص 6.

قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

9-Samir B, Pour un champion not du monde en Algérie, Enterions avec M tazi, presient (ANDSS)- Journal quotidien d'Algérie liberté de 08 Avril 1997, P 19.

10-ALDERAM (R.D), manuel de la psychologie du sport, Edition Vigo, Paris, 1990, P 95.

الملاحق

جامعة زيان عاشور - الجلفة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم النشاط الرياضي التربوي

استبيان خاص بالأساتذة

في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة ليسانس نرجو منكم أن تفضلوا بالإجابة على أسئلة هذه الاستمارة ونطلب منكم كل الصدق و الدقة و الموضوعية حتى نكون في حدود أداء الأمانة العلمية، مع العلم أن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية ولا تستعمل إلا من اجل انجاز هذا البحث.

ملاحظة: ضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة:

تحت إشراف:

د/ معيزة علي

من إعداد الطلبة:

*بن حمزة عزيز

*ضيف فاطمة الزهرة

السنة الجامعية

2017/2016

المحور الاول: عدم معرفة المدرب ماهية الانتقاء ومراحله تؤثر سلبا على عملية الانتقاء في الوسط المدرسي .
من خلال تسييركم لحصص التربية البدنية والرياضية هل صادفتم تلاميذ موهوبين رياضيا ؟

نعم لا

2/ هل تقومون بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين ؟

نعم لا

3/ في حالة قيامكم بانتقاء التلاميذ الموهوبين ما هو الجانب الذي تهتمون به أكثر ؟

المر فولوجي النفسي الاجتماعي البدني التقني

4/ ما هي الطريقة التي تعتمدون عليها حتى يتم اكتشاف التلاميذ الموهوبين ؟

* طريقة الملاحظة

* إجراء بطارية اختبارات

* تمارين وألعاب تنافسية

* مقابلات ودية بين التلاميذ

5/ هل تأخذون بمبدأ الفروق الفردية عند انتقاكم للتلاميذ الموهوبين دائما؟

أبدا

نادرا

أحيانا

6/ هل يتم أخذ نتائج الفحوص الطبية بعين الاعتبار أثناء قيامكم بالانتقاء الرياضي للتلاميذ الموهوبين؟

أبدا

نادرا

أحيانا

دائما

المحور الثاني: عدم التنظيم الجيد لمنافسات الرياضة المدرسية يؤدي إلى كونها غير فعالة في امداد النوادي بالموهب .

7/ هل تقومون بتنظيم منافسات رياضية بين الأقسام ؟

أبدا

نادرا

أحيانا

دائما

8/ في حالة قيامكم بتنظيم منافسات رياضية داخلية هل تتلقون مساعدة من طرف

لا توجد مساعدة

التلاميذ

الزملاء

الإدارة

9/ هل تشارك مؤسساتكم في تنظيم منافسات رياضية مع اكماليات أخرى

أبدا

نادرا

أحيانا

دائما

المحور الثالث: عدم زيارة المدربين للمؤسسات التربوية تحول دون بروز المواهب من الاكماليات.

10/هل ظروف التدريب و التحضير للفرق المدرسية مشابهة للظروف الإجرائية خلال المنافسة الرسمية.

نعم لا

11/حسب رأيكم ما هو الهدف من تنظيم المنافسات الرياضية المدرسية

*التسلية والترفيه عن النفس.

*تحسين القدرات البدنية .

*تحسين المهارات الحركية.

*انتقاء التلاميذ الموهوبين نحو رياضات النخبة.

12 /ما مدى مساهمة المدارس الاكاديمية في إمدادكم بالمواهب الرياضية لفرقكم و نواديكم الخارجية؟

لا توجد

مساهمة قليلة

مساهمة كبيرة

13/هل هناك عملية انتقاء الموهوبين في مؤسستكم ؟

لا توجد

أحيانا

كثير

14/في رأيك هل عملية التوجيه للتلاميذ الموهوبين ضرورية لتكوين رياضيين ذوي مستويات عالية

لا

نعم

15/ما هو الهدف من التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين

*تطوير القدرات الفطرية عند كل تلميذ

*متى يتمكن المدرسين من العمل مع رياضيين لديهم أحسن الإمكانيات

*الاستمرار في ممارسة الرياضة المناسبة

16/ما هو الدور الذي يقوم به المربي الرياضي من عملية التوجيه

*المساعدة في التوجيه .

*المساعدة في الاختيار.

*تحقيق رغبات.

17/هل يؤثر التوجيه لتلاميذ الموهوبين علي أداؤهم في مستقبل الرياضي؟

لا

نعم

18/هل التلاميذ الناشطون في النوادي يؤثرون على التلاميذ داخل المؤسسة ؟

لا

نعم

تمت بحمد الله